

# دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الهام صلاح عبد المولى السيد  
باحث ماجستير قسم الإعلام كلية الآداب  
شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون)  
تخصص إنتاج المواد الإذاعية  
جامعة المنصورة

### مقدمة:

إن المعلومات المغلوطة دائما ما تكون لها اثار سلبية على الفرد والمجتمع وفى ظل حرص الدولة على بناء إعلام قوى يعتمد على المصادقية وإيصال المعلومة السليمة للمواطن هناك خطوات يجب اتباعها وقوانين يجب إصدارها من قبل الجهات المعنية بذلك خاصة بعد مناشدة الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة حل تلك الأزمة والحديث حول أثر نشر المعلومات المغلوطة فى تدمير الدول.

فقد أصبحنا نعيش في عصر السماوات المفتوحة، والمد الثقافي اللانهائي؛ وذلك بفضل وسائل الإعلام التي حوّلت كوكبنا الأرضي الشاسع إلى قرية صغيرة متقاربة الأطراف؛ ومن هذا المنطلق فقد لعبت وسائل الإعلام المصرية دورًا مهمًا في بناء المجتمع المصري من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية وثقافية وسياسية وتعليمية تساعد على نشر المعرفة للمواطن المصري بالأحداث وتزويده بالمعلومات لتُمكنه من مواجهته مشكلاته اليومية، وتعد البرامج التليفزيونية شريكًا حقيقيًا لمؤسسات الدولة والمواطن على السواء، حيث تمثل جزءًا رئيسًا في حياة الناس، كمصدر للحصول على المعلومات فحسب، بل هو يحتاجها لإيصال صوته وحل قضاياها الكبيرة؛ لذا نرى أن الإعلام بات يعي مسألة فعاليته في إنتاج نشر المعرفة، ونشر الثقافة العامة.

### مشكلة الدراسة:

لقد أضحت هذه التطورات والتحويلات محل جدل واسع بين أبناء الشعب المصري، بحيث أصبح المتلقي المصري عُرضةً للكثير من عمليات التأثير والإقناع بوجهات نظر مختلفة، وقد لعب الإعلام أدوارًا بارزة في هذا الإطار ولاسيما الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة؛ لأنها تمثل مصدرًا رئيسًا للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام، وبخاصة الأحداث الكبرى ذات العلاقة بالحياة العامة في المجتمع، وذلك من خلال المضامين البرمجية التي تقدمها الفضائيات المصرية التي أثّرت بشكل كبير في تشكيل المشهد المصري، وما عرفه من أحداث لاحقة لمواجهة القنوات المعادية. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في رصد ومعرفة وتفسير وتحليل دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور.

### أهمية الدراسة:

#### (١) الأهمية العلمية:

إنّ المكتبة المصرية العربية في حاجة إلى دراسات إعلامية تحليلية تتعلق بمدى إسهام الفضائيات المصرية في التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.  
قلة الدراسات التي أجريت على مواجهة القنوات المعادية .  
التعرف على مستوى معرفة الجمهور المصري بالقضايا الاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية ومدى اهتمامه بما يدور حوله من قضايا وتصحيح المعلومات المغلوطة لديه.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

(٢) الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية هذه الدراسة تمشياً مع حاجة المجتمع المصري لمثل هذه النوعية من الدراسات والكشف عن الدور الذي تلعبه هذه الفضائيات المصرية في تصحيح المعلومات المغلوطة. يمكن أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى مساعدة متخذي القرار في تطوير الفضائيات المصرية لمواجهة القنوات المعادية.

تحليل أدوار الفضائيات المصرية في كيفية مواجهة القنوات المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور.

### الدراسات السابقة:

في محاولة لصياغة المشكلة والوقوف على آخر نتائج الدراسات السابقة، رجعت الباحثة للعديد من المصادر لمسح التراث العلمي في مجال دراستها، ورتبتها من الأحدث للأقدم وذلك كما يلي:

دراسة Hugh & Stempl (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup>، بعنوان: "كيف يؤثر استخدام وسائل الإعلام والاعتماد عليها في مستوى المعرفة". "How Media Use and Reliance Affect Know Level" وتوصلت لوجود ارتباط إيجابي قوي بين التعليم والمعرفة بالشئون العامة. وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاستخدام المركز للتلفزيون والمعرفة بالشئون العامة بين المعتمدين على الصحف وليس بين المعتمدين على التلفزيون. وجود ارتباط إيجابي بين الاستخدام المركز للصحف أو التلفزيون من ناحية، وبين المعرفة بالشئون العامة.

دراسة سترومان & Stroman سلتزر (٢٠٢٠)<sup>(٢)</sup> بعنوان: "استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية والمعرفة بمرض الإيدز". "Use and Knowledge Of AIDS" وتوصلت المبحوثون الذين يشاهدون التلفزيون أقل معرفة بمرض الإيدز، بينما المبحوثون الذين يعتمدون على الصحف كمصدر رئيس للأخبار كانوا أكثر معرفة بمرض الإيدز. المبحوثون الذين يشاهدون التلفزيون يفضلون طرد الموظفين المصابين بمرض الإيدز من وظيفتهم بشكل أكبر من المبحوثين الذين يقرأون الصحف فقط. المبحوثون الذين يقرأون ويشاهدون التلفزيون كانت قراراتهم تجاه المصابين بالمرض قاسية مثل الحجر الصحي على هؤلاء المصابين.

دراسة صفا محمد إبراهيم (٢٠١٩)<sup>(٣)</sup> بعنوان: "استخدام الشباب للتلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة والإشباع المتحققة منها" دراسة مقارنة". وتوصلت إلى أنه مازال التلفزيون يحتل مكانة مهمة للشباب بصفة يومية، وأنهم لم ينفوه من حياتهم، بل قلّ اعتمادهم عليه. الشباب في مرحلة العمل أعلى مشاهدة للتلفزيون بالمقارنة بالشباب في مرحلة الدراسة، وجاءت الإشباع المتحققة من مشاهدة التلفزيون متوسطة، ويرى الشباب أن التلفزيون الحكومي لا توجد لديه حرية في التعبير عن قضايا الشباب في مصر، والتلفزيون الخاص لديه حرية منقوصة. عدم وجود أي من العينة لا يستخدم وسائل الإعلام الجديدة مما يدل على أهميتها ومكائنها المرتفعة بين الشباب، حيث جاءت معدلات استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة مرتفعة، حيث كانت يومياً بنسبة ٧٩.٨٪، ومواقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر وسائل الإعلام الجديدة التي يفضلها الشباب، ثقة الشباب في وسائل الإعلام الجديدة متوسطة رغم كثافة استخدامهم لها، دوافع الشباب لاستخدام وسائل الإعلام الجديدة مرتفعة بنسبة ٥٠.٣٪، إشباع الإعلام الجديد تتسم بمستوى مرتفع بنسبة ٤٩.٣٪. وأن هناك وجود علاقة ارتباطية متوسطة القوة بين معدل استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة والإشباع المتحققة منها.

دراسة جيسكا سترام Jessica Stram (٢٠١٨)<sup>(٤)</sup> بعنوان: "حول المشاركة السياسية للشباب في القرن الحادي والعشرين". "About the political participation of young people in the twenty – First century" وتوصلت إلى أن الشباب ذوي الميول القوية للمشاركة السياسية والرغبة في التصويت غالباً ما يضعون أمور الانتخابات/ المرشحين في قائمة أولوياتهم في مقابل هؤلاء ذوي الميول الضعيفة،

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

وأن هذه الفئة غالبًا ما تتبع وسائل الإعلام في تركيزها على قضية بعينها مثلما هو الحال في حرب العراق التي لوحظ فيها تركيز هؤلاء الشباب على قضية الأمن القومي الأمريكي. وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن ٣٢٪ من المبحوثين يشاهدون برنامج أو أكثر من برامج الأحداث الجارية الشهيرة، وأن الفئة ذات الميول القوية للمشاركة السياسية كانت الأكثر اهتمامًا بالمشاركة، وأضاف ٢٥.٦٪ أن مثل هذه النوعية من البرامج هي التي حفزت لديهم الرغبة في المشاركة السياسية والتصويت.

دراسة Gollust, Sarah Elizabeth (٢٠١٧)<sup>(٥)</sup> بعنوان: "دور وسائل الإعلام في تشكيل المفاهيم العامة والأفضليات حول مرض السكري". "The role of media in the formation of general concepts and spectacular about diabetes" مرض السكري تثير موضوعات أخلاقياً وسياسياً. وقد بحث في المستقبل تقييم مدى أنباء الرسائل الإعلامية في التفاعل مع الاستعداد السياسي لتشكيل الرأي العام حول موضوعات السياسة الصحية.

دراسة Thompson (٢٠١٦)<sup>(٦)</sup> بعنوان: "تأثير أطر المعالجة الإعلامية على المعارف السياسية لدى الجمهور". "How Politically Slanted Media Affect the Public" وتوصلت إلى أنه: يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة المصادقية التي يتمتع بها، حيث تفوقت CNN الإخبارية على شبكة FOX الإخبارية. ارتبطت درجة المصادقية بالأطر الخبرية التي تستخدمها كل شبكة من هاتين الشبكتين.

دراسة سهى فوزي أحمد (٢٠١٥)<sup>(٧)</sup>: "العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم". وتوصلت إلى أن جاء الحديث المباشر في مقدمة القوالب البرمجية المستخدمة في عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٥٦.٧٪، يليه قالب الحوار ٤٠.٤٪، ثم أكثر من قالب بنسبة ٢.٩٪. وجاء غالبية مقدمي البرامج الدينية عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبة ٩٢.٣٪، وانخفضت بشدة نسبة ظهور الإناث كمقدمات للبرامج، والتي بلغت نسبتها ٦.٧٪ فقط، ثم جاءت بعد ذلك الحلقات التي اعتمدت على الاثنين معاً ٩٧٪ فقط. واعتمدت البرامج محل الدراسة على ضيوف من جنس الذكور بنسبة ٨٦.٤٪، في مقابل ١٣.٦٪ للضيوف. وتتركز مشاركة الجمهور في عينة البرامج من خلال أربع وسائل أساسية هي (تواجد الجمهور مع مشاركة فعلية - الاتصال التليفوني بالبرامج - مراسلة برنامج عبر البريد الإلكتروني).

دراسة أحمد رضوان (٢٠١٤)<sup>(٨)</sup> بعنوان "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م". وتوصلت إلى أن القنوات الإخبارية كالجريدة والعربية جاءت في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلتها الصحف الخاصة كالمصري اليوم واليوم السابع، ثم القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية مثل بي بي سي العربية والحررة، تلتها المواقع الإلكترونية الإخبارية، ثم الصحف القومية المصرية في المرتبة الأخيرة. كما أكدت الدراسة أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، قد تحققت نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

دراسة سلاح رشاد الدواوسة (٢٠١٣)<sup>(٩)</sup> بعنوان: "دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية". وتوصلت إلى أنه طغى المضمون السياسي على المضامين الأخرى في إطار تناول كل من قناتي فلسطين والأقصى بلغت (٥٤.٢٪)، والمضمون الاجتماعي (٢٥٪)، والمضمون الاقتصادي (٦.٢٪). وجاء البعد المحلي فيما يتعلق بنطاق التغطية الجغرافية للقضايا الداخلية والخارجية المطروحة بنسبة (٧٢.٩٪)، وجاء البعد الدولي بنسبة (١٦.٧٪)، والبعد العربي (١٠.٤٪). واهتمت قناتا فلسطين والأقصى باستضافة شخصيات حزبية بالدرجة الأولى (٤٧.٣٪) من إجمالي الضيوف.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٢)<sup>(١٠)</sup> بعنوان: "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الحكومية الخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري". وتوصلت إلى أنه يوجد ارتباط إيجابي بين القضايا السياسية لدى الجمهور المصري وأجندة القضايا المجتمعية في البرامج الحوارية بالقنوات المصرية الحكومية. كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين - عينة الدراسة - للبرامج الحوارية وأنهم يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة بنسبة كبيرة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الرصد السابق لكل من الدراسات السابقة سواء أكانت دراسات عربية أم أجنبية لمحاوَر الدراسة، تم رصد عدد من التعليقات تتمثل فيما يلي:  
أظهرت معظم النتائج السابقة المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث ارتفاع فئة الأحداث السياسية في المعالجة الإعلامية للأحداث.

انحياز المعالجة الإعلامية للوسيلة التي تقدمها وقامت العديد من الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية إلى التركيز على تأثيرها، والأدوار المنوطة بها وذلك بتحليل تلك المعالجات للتعرف على طبيعة القضايا التي تتناولها والكشف عن الصورة التي تعكسها هذه المعالجة عن المجتمع والحكومة ومدى نجاحها في تحقيق مبدأ الحرية وديمقراطية الإعلام، وكذلك اهتمام تلك الدراسات بدور المعالجة الإعلامية في ترتيب أولويات قضايا المجتمع، وتأثير نمط الملكية عليها

اتفقت العديد من الدراسات السابقة في استخدام نظرية الأطر الإعلامية ووضع الأجندة، وباستخدام هذه النظريات نجحت تلك الدراسات في الكشف عن النجاح الكبير الذي حققته المعالجة الإعلامية .  
تنوعت أساليب الإقناع المستخدمة في عرض المعالجة الإعلامية منها: نتائج دراسات كشفت عن استخدام أساليب منطقية أو عاطفية أو استخدام الأسلوبين معاً، كما أثبتت بعض الدراسات أنه غلب استخدام الأساليب المنطقية في عرض القضايا السياسية.

اختلفت الدراسات السابقة في نتائج المعالجة الإعلامية للأحداث محل دراستها من حيث (نوع القضية، ومستوى الحرية في تناولها، ومطالبة المسئولين بحلها)، ويرجع ذلك إلى الجهات المالكة لتلك القنوات.

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة وهي نظرية الأطر ، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة، والاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة في إعداد الدراسة الاستطلاعية، حيث ساعدت في تحديد أكثر القنوات الفضائية مشاهدةً والاستعانة بنتائج الدراسات السابقة في تحديد طبيعة بعض الأسئلة في صحيفة تحليل المضمون ومحاولة تحري الأسئلة والاتجاهات التي لم تُغطَّها الدراسات السابقة.

### متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: التعرض للفضائيات المصرية الحكومية والخاصة

المتغيرات الوسيطة: العوامل المؤثرة في القنوات التليفزيونية والقائم بالاتصال

المتغير التابع: مواجهة القنوات المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

### المفاهيم الاجرائية للدراسة:

المواجهة الإعلامية: هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض الوقائع والأحداث في سياقها الزمني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة ونعني بها في هذه الدراسة المتابعة التي قامت بها قنوات الدراسة (الفضائيات

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

المصرية) في مواجهة القنوات المعادية ( الشرق ومكملين) أثناء تغطيتها لمختلف القضايا المصرية سواء أكان من خلال الأخبار أم البرامج الأخرى التي تتناول القضايا المصرية.

القنوات المعادية: يقصد بها القنوات التلفزيونية التي تتجاوز الحدود المهنية بطريقة مغرضة في معالجتها للأحداث وتغطية أخبار الدول الأخرى المختلفة معها في الرؤية والتوجهات السياسية، وهي غالباً موجهة من الدول الخارجية، للجمهور الداخلي للدولة المصرية بالإضافة لمحاولتها لتشويه الحقائق لديه ولدى الرأي العام العالمي. الإطار النظري للبحث: ويتمثل في نظرية الأطر الإعلامية: كما حدد MaQuail (٢٠٠٠م) <sup>(١)</sup> فإن التأطير له معنيان أو مستويان رئيسان: الأول: يشير إلى الطريقة التي يُشكّل بها الخبر ويتم وضعه في سياق ما بواسطة الإعلاميين، وذلك من خلال استخدامهم لأطر معينة متعارف عليها وطبقاً لمعانٍ كامنة في هذا الخبر. والثاني: معانٍ مرتبطة بتأثير هذه الأطر على الجماهير، حيث إنّ الجماهير تتبنى الأطر المرجعية التي يقدمها لهم الإعلاميون كما أنهم يشاهدون العالم بطريقة مشابهة للطريقة التي تقدم لهم من خلال وسائل الإعلام.

وتهتم الدراسة الحالية بالمعنى الأول للتأطير (المستوى الأول من نظرية الأطر) وهو المستوى التحليلي والذي يعنى بدراسة الكيفية التي تُقدم بها ذات القضايا والأحداث في القنوات الفضائية محل الدراسة وذلك في ظل اختلاف التوجه السياسي والأيدولوجي لكل من الفضائيات المصرية و القنوات التلفزيونية المعادية. وتهتم الدراسة الحالية بدراسة "الأطر الإعلامية" متأثرةً بعدد من العوامل المختلفة (كمتغير وسيط) وكيفية تأثير هذه العوامل المختلفة مثل (التوجهات السياسية والأيدولوجية للقائمين على القنوات التلفزيونية والأعراف والقيم الاجتماعية التي تنتمي إليها القناة ومقدار الحرية المتاحة للقناة وملكية القناة) على تأطير القضايا والأحداث المصرية المختلفة، وكيف تؤثر هذه العوامل على تشكيل الأطر الإعلامية المختلفة التي يتم تأطير القضايا المصرية المختلفة من خلالها.

والغرض من هذه الدراسة كيفية الوقوف على ما هو أبعد من المحتوى الظاهر، ومحاولة الوصول إلى المعنى الضمني في القصة الخبرية وذلك من خلال: تحديد الفكرة الرئيسية. وتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه القضية. وتحديد الحلول المقترحة كما تُرد في القصة التلفزيونية. وتحديد الشخصيات الفاعلة في القصة التلفزيونية "أطراف القضية".

### تساؤلات الدراسة التحليلية: أولاً: فئات الشكل:

ما المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات بالقنوات التلفزيونية ؟

ما توقيت بث البرامج والتنويهات التلفزيونية ؟

ما توقيت إعادة المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التلفزيونية؟

ما نوع مقدم البرامج والتنويهات بالقنوات التلفزيونية؟

ما طبيعة المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التلفزيونية؟

ما زمن البرامج والتنويهات؟

ما مصدر المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟

ما القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج والتنويهات التلفزيونية؟

ما اللغة المستخدمة بالبرامج والتنويهات؟

ما فئات الجمهور المستهدفة؟

### ثانياً: فئات المضمون:

(<sup>١</sup>) Denis MaQuail, Mass Communication Theory, 4<sup>th</sup> Edition, London, Sage Publication, 2000.P.495.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

ما مضامين الموضوعات بالبرامج والتنويهات؟  
 ما مستوى اهتمام قنوات الدراسة بالقضايا المصرية؟  
 ما أهم القضايا السياسية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما الشخصيات السياسية التي ركزت عليها البرامج والتنويهات التليفزيونية؟  
 ما أهم القضايا الاجتماعية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما القضايا الاقتصادية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما أهم القضايا التعليمية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما القضايا الصحية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما أهم القضايا البيئية التي تبنتها المادة المذاعة؟  
 ما أهم القضايا الثقافية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات؟  
 ما عدد الضيوف وطبيعة المشاركين بالبرامج والتنويهات التليفزيونية؟  
نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة.  
منهج الدراسة: تستخدم الباحثة منهج المسح لمضمون الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي للمضمون البرامجي في الفضائيات المصرية المختارة، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال.

مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل في الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة  
عينة الدراسة التحليلية: وتمثل في أربع قنوات تليفزيونية كالاتي: قناة النيل للأخبار (مصرية حكومية) وقناة النهار (مصرية خاصة) وقناة الشرق (معادية) وقناة مكملين (معادية) وتم التحليل في الفترة من ٢٠٢٠/٤/١ حتى ٢٠٢٠/٦/٣٠، وتم حصر البرامج ذات الصلة بالقضايا الداخلية المصرية، والتي تبث عبر القنوات محل الدراسة.

### توصيف عينة البحث

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة التحليلية

البرامج والتنويهات	ك	%	
الفضائيات المصرية	النيل للأخبار	٢٣٤	٥٨.٨%
	النهار	١٦٤	٤١.٢%
المجموع	٣٩٨	١٠٠%	
القنوات المعادية	مكملين	٢٢٩	٥٤.٧%
	الشرق	١٩٠	٤٥.٣%
المجموع	٤١٩	١٠٠%	

يوضح الجدول السابق تقسيم حلقات البرامج والتنويهات المذاعة حسب التصنيفات المختلفة للقضايا كما وردت في استمارة التحليل، للتعرف على عدد تكرارات كل نوع من جهة، ونسبته إلى غيره من الأنواع من جهة ثانية، ونسبة كل نوع إلى غيره في برامج وتنويهات الدراسة من جهة ثالثة. وأن عدد حلقات برامج وتنويهات قناة النيل للأخبار ٢٣٤، بينما جاء عدد حلقات برامج وتنويهات قناة النهار ١٦٤ حلقة، بينما جاء عدد حلقات برامج وتنويهات قناة مكملين ٢٩٩، بينما جاءت عدد حلقات برامج وتنويهات قناة الشرق ١٩٠.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

**أدوات جمع البيانات:** استخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون في إطار منهج المسح. **فئات التحليل:** فئة المادة الإعلامية التليفزيونية (الذي يتناول المضمون والمحتوى الإعلامية للمادة البرمجية المذاعة "البرامج والتنويعات").

**اختبار الصدق والثبات:** المقصود بالصدق: الدرجة التي تقوم فيها أداة القياس بقياس حقيقة ما أعدت لقياسه، وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري (Face Validity)، للتأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في الاستمارة يمكن أن تؤدي إلى جمعها بدقة، أو قياس المتغيرات قياساً صحيحاً، وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات، أو قياسها وتقويمها. وحتى تتحقق الباحثة من الثبات لأداة تحليل المضمون، فقد لجأت لتكليف بعض من زملائها بتحليل عينة من برامج الدراسة، وبعد استلام نتائجهم، تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة وكل من الزملاء المحللين، باستخدام معادلة (Azuroff & Mayer)، والتي تنص على أن:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات المختلف عليها}} \times 100\%$$

وقد تبين أن هناك نسبة توافق في الإجابات مقدارها (٨٩٪)، وهي نسبة عالية في هذا المجال. **نتائج البحث:** وتعرض هنا لأهم نتائج التحليل الإحصائي لمحتوي عينة الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة والقنوات التليفزيونية المعادية لتوضيح دور الفضائيات المصرية في مواجهة وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور.

### المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات بالقنوات التليفزيونية:

جدول رقم (٢) يوضح دورية المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات بالقنوات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات دورية البث
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٤٦٣	٥٦.٧٪	٢٢٩	٥٤.٧٪	٢٣٤	٥٨.٨٪	يومي
٤	٣٥٤	٤٣.٣٪	١٩٠	٤٥.٣٪	١٦٤	٤١.٢٪	٥ أيام
المجموع	٨١٧	١٠٠٪	٤١٩	١٠٠٪	٣٩٨	١٠٠٪	

وتشير النتائج السابقة إلى أن دورية بث المادة المذاعة الخاصة بالقضايا المصرية الداخلية تعرض بشكل يومي بالبرامج والتنويعات التليفزيونية عينة الدراسة إلى عمل الفضائيات المصرية على تعميق الفهم بالقضايا المصرية المطروحة، فتعد التنويعات وسيلة إعلانية هامة فهي وسيلة إعلان فعالة بسبب انتشارها الواسع وبثها لجهات ومناطق واسعة حتى خارج الدولة وتساهم الإعلانات في دعم اقتصاديات مختلف القطاعات، كما تقدم البرامج بالفضائيات المصرية دوراً في توضيح الرؤية السياسية الرسمية وتوحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء والتمازج القومي بين مكونات المجتمع وتعمل برامجها على تلاقح الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي عبر الفنون الشعبية والتراث.

### توقيت بث البرامج والتنويعات التليفزيونية

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

جدول رقم (٣) يوضح توقيت بث البرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات التوقيت
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٣.٠%	٤٣٣	٥١.٦%	٢١٦	٥٤.٥%	٢١٧	فترة مسائية
٢	٤٧.٠%	٣٨٤	٤٨.٤%	٢٠٣	٤٥.٥%	١٨١	فترة صباحية
المجموع	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	

وتشير النتائج إلى البرامج المسائية واجهة المحطات التلفزيونية، ويتطلب العمل فيها جهداً كبيراً ومتواصلًا، لحاجتها إلى موضوعات يومية متجددة وأفكار و فقرات متنوعة كونها تقدم وجبة غنية ودسمة، وعادة ما يسودها أجواء من التوتر بسبب الضغط اليومي، كما قد يتخللها الروتين، ولكن وتسعى المحطات التلفزيونية المصرية إلى التجديد في البرامج والتنويعات من خلال التفاعل مع كل قضية بشكل منفرد، لتعطيها حقها من الاهتمام، وتحرص على التنوع في الأسلوب لتتغلب على التكرار والروتين.

### توقيت إعادة المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية

جدول رقم (٤) يوضح توقيت إعادة المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات توقيت الاعادة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٩.٧%	٤٠٦	٤٤.٤%	١٨٦	٥٥.٣%	٢٢٠	لا يعاد
٢	٢٨.٤%	٢٣٢	٣٤.٤%	١٤٤	٢٢.١%	٨٨	يعاد في موعد آخر
٣	٢١.٩%	١٧٩	٢١.٢%	٨٩	٢٢.٦%	٩٠	يعاد في نفس الموعد
المجموع	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	

وتشير النتائج السابقة أن المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة (لا تعاد) في الترتيب الأول على المستوى الإجمالي العام لتوقيت إعادة المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة ويرجع ذلك إلى تنوع الفقرات والقضايا التي تتناولها البرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة وأنه لا توجد مساحات زمنية لإعادة بعض البرامج.

### نوع مقدم البرامج والتنويعات بالقنوات التلفزيونية

جدول رقم (٥) يوضح نوع مقدم البرامج والتنويعات بالقنوات التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات النوع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢١.٥%	١٧٦	٢٤.٣%	١٠٢	١٨.٦%	٧٤	أنثى
١	٤٤.٩%	٣٦٧	٤٢.٢%	١٧٧	٤٧.٧%	١٩٠	ذكر
٢	٣٣.٦%	٢٧٤	٣٣.٤%	١٤٠	٣٣.٧%	١٣٤	الاثنتان معاً
المجموع	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	

وتشير النتائج السابق إلى غلبة الطابع الذكوري في العمل كمقدم للمادة في البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المادة السياسية الموجهة عبر تلك المضامين



## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

والحاجة إلى حدة التقديم للمعلومات والتركيز على المضمون دون انصراف نظر المشاهد إلى الشكل وتصحيح المعلومات المغلوطة والعرض المتناسب معها خاصة أن المقدم في القنوات المعادية غالبا من الذكور .  
طبيعة المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية :

جدول رقم (٦) يوضح طبيعة المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات طبيعة المادة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٨.٥%	٣٣٨	٤٦.٠%	١٩٣	٣٦.٤%	١٤٥	مسجل
٢	٣٠.٣%	٢٤٨	٢٨.٦%	١٢٠	٣٢.٢%	١٢٨	مباشر
٣	٢٨.٣%	٢٣١	٢٥.٤%	١٠٦	٣١.٤%	١٢٥	الاثنان معا
————	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	المجموع

يلاحظ أن الفضائيات المصرية ب المرتبة الأولى (٣١.٤%)، تليها بث (القنوات المعادية) بنسبة (٢٥.٤%). وربما يرجع ذلك إلى طبيعة التقارير المرفقة بالبرامج والتنويعات التي يتوجب تسجيلها قبل اذاعتها بالفضائيات المصرية داخل البرامج التي تبث مباشرة أو تلك التنويعات التي تذاع على مدار الساعة لتصحيح المعلومات المغلوطة ومواجهة الشائعات وتوضيح الحقائق، بالإضافة لتسجيل بعض الحلقات الخاصة مع بعض الشخصيات والمسؤولين للرد على المهاترات الموجهة من القنوات المعادية وتمس الشأن الداخلي المصري والأمن القومي العربي والمصري.

### زمن البرامج والتنويعات

جدول رقم (٧) يوضح زمن البرامج والتنويعات في القنوات عينه الدراسة

الإجمالي	القنوات المعادية			الفضائيات المصرية			البرامج والتنويعات المستوي التقني		
	ساعة	دقيقة	ثانية	ساعة	دقيقة	ثانية			
٨٨	٦	٥٥	٥١	٢	٣١	٣٧	٤	٢٤	زمن البرامج
٧١	١٦	٦٩	٤٢	١	١٣	٢٩	١٥	٥٦	زمن الفواصل والتنويعات
٣٥	١٠	٢٩	٢٣	٤	١٧	١٢	٦	١٢	زمن التمهيد بالبرامج
١٩٤	٣٢	١٥٣	١١٦	٧	٦١	٧٨	٢٥	٩٢	المجموع

قامت الباحثة بتحليل إجمالي زمن التنويعات والفقرات بالبرامج المذاعة بالفضائيات المصرية والمعادية التي تم تحليلها بالساعات هو: ٨٨.٦.٥٥ ساعة. بينما بلغت زمن التنويعات والفواصل بالبرامج المذاعة بالفضائيات المصرية والمعادية التي تم تحليلها بالساعات هو ٧١.١٦.٦٩ ساعة. بينما بلغ زمن التمهيد بالبرامج المذاعة بالفضائيات المصرية والمعادية التي تم تحليلها بالساعات هو ٣٥.١٠.٢٩ ساعة.

### مصدر المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات

جدول رقم (٨) يوضح مصدر المادة المذاعة بالبرامج والتنويعات التلفزيونية عينه الدراسة (متعدد الاختيارات)

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٥.٤%	٩٥	٥.٩%	٥٥	٤.٨%	٤٠	تقارير المنظمات الحكومية المصرية
١٠	٣.٤%	٦٠	٤.٣%	٤٠	٢.٤%	٢٠	تقارير المنظمات الأهلية المصرية
٥	٨.٦%	١٥٣	٨.٥%	٨٠	٨.٨%	٧٣	مواقع الإنترنت
٤	٨.٨%	١٥٦	٩.٣%	٩٠	٧.٩%	٦٦	الاجتماعات الرسمية للمنظمات الحكومية المصرية

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات	المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٪١١.٢	١٩٩	٪١٢.٨	١٢٠	٪٩.٥	٧٩	المسؤولون الحكوميون	
١٢	٪٢.٩	٥١	٪٢.١	٢٠	٪٣.٧	٣١	العلماء المتخصصون	
١٣	٪٢.٢	٣٩	٪٢.١	٢٠	٪٢.٤	١٩	الجمعيات الأهلية	
٧	٪٥.٠	٨٨	٪٣.١	٣٠	٪٦.٩	٥٨	المواطنون	
٨	٪٤.٢	٧٥	٪٤.٣	٤٠	٪٤.٢	٣٥	مسئولو العلاقات العامة	
١١	٪٢.٥	٤٤	٪٢.٧	٢٥	٪٢.٤	١٩	مؤتمرات الجمعيات الأهلية	
٣	٪١٠.١	١٧٨	٪٩.٧	٩٠	٪١٠.٦	٨٨	مؤتمرات للمسؤولين الحكوميين المصريين	
٥	٪٦.٤	١١٣	٪٧.٥	٧٠	٪٥.٢	٤٣	رجال الأعمال والاقتصاد	
١٤	٪١.٦	٢٩	٪١.١	١٠	٪٢.٣	١٩	وثائق ودراسات أكاديمية	
٩	٪٤.٠	٧١	٪٣.٧	٣٥	٪٤.٤	٣٦	أحداث ومظاهرات الناشطين المصريين	
١٥	٪١.٢	٢١	٪١.١	١٠	٪١.٤	١١	القنوات العربية	
١٦	٪١.٣	٢٣	٪١.٧	١٥	٪٠.٩	٨	قنوات التليفزيون الفضائية	
١١	٪٢.٩	٥٢	٪٣.٢	٣٠	٪٢.٦	٢٢	قنوات التليفزيون الأرضية المصرية	
١٨	٪٠.٤	٧	٪٠.٥	٥	٪٠.٢	٢	قنوات أجنبية	
٨	٪٤.٩	٨٦	٪٤.٣	٤٠	٪٥.٥	٤٦	الصحف المستقلة المصرية	
١٧	٪١.٠	١٧	٪١.١	١٠	٪٠.٨	٧	الصحف الحزبية	
١	٪١١.٧	٢٠٧	٪١٠.٧	١٠٠	٪١٢.٩	١٠٧	الصحف القومية	
١٨	٪٠.٣	٥	٪٠.٣	٣	٪٠.٢	٢	الفضائيات المصرية الموجهة	
--	٪١٠٠	١٧٦٩	٪١٠٠	٩٣٨	٪١٠٠	٨٣١	المجموع	

ويمكن تفسير النتائج بتشابه اعتماد الفضائيات المصرية والقنوات المعادية على نفس مصادر المعلومات والأنباء ولكن طريقة العرض والتحليل والتفسير تختلف بل وتتناقض بينهما نظرا للتوجهات الاعلامية والسياسية التي تؤثر على السياسة التحريرية لكل قناة و للتوجه العام للقنوات المعادية والذي يتضح في التوجيه الاعلامي المضلل للجمهور من خلال نشر الشائعات والأخبار مجهولة المصدر وتفسير الحقائق وعرض الوقائع بالتشكيك فيها وعدم الأمانة في النقل وعدم المصادقية في البث لنشر الأخبار المغلوطة والتأثير السلبي المتعمد على صناعة الرأي العام.

### القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج والتنويعات التليفزيونية

جدول رقم (٩) يوضح القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج والتنويعات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٪٣٧.٠	٣٠٢	٪٣٧.٩	١٥٩	٪٣٥.٩	١٤٣	حديث مباشر
٢	٪١٩.١	١٥٦	٪١٩.٣	٨١	٪١٨.٨	٧٥	حوار حوار داخلي في الاستديو حوار خارجي حوار هاتفي
٣	٪١٦.٦	١٣٦	٪١٧.٢	٧٢	٪١٦.١	٦٤	
٤	٪١٣.٣	١٠٩	٪١٣.٦	٥٧	٪١٣.١	٥٢	
٥	٪٦.٦	٥٤	٪٩.٥	٤٠	٪٣.٥	١٤	ندوة
٦	٪٦.٢	٥٠	٪٢.٤	١٠	٪١٠.١	٤٠	مناظرة
٧	٪١.٢	١٠	٪٠.٠	٠	٪٢.٥	١٠	التقارير الإخبارية الخارجية
---	٪١٠٠	٨١٧	٪١٠٠	٤١٩	٪١٠٠	٣٩٨	المجموع

ويمكن تفسير النتائج بأن الفضائيات المصرية تعتمد على الحقائق وسرد الوقائع وعرض الأخبار في التقارير الإخبارية ومختلف القوالب التليفزيونية لمواجهة القنوات المعادية والرد على الافتراءات والتضليل الاعلامي وتصحيح المعلومات المغلوطة ونشر المعلومات الصحيحة بين الجمهور.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

اللغة المستخدمة بالبرامج والتنويعات :

جدول رقم (١٠) يوضح اللغة المستخدمة بالبرامج والتنويعات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات اللغة المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	%٤٢.٢	٣٤٥	%٤٣.٤	١٨٢	%٤١.٠	١٦٣	فصحى مبسطة
٢	%٣٥.٤	٢٨٩	%٣٦.٠	١٥١	%٣٧.٧	١٣٨	لغة المتقنين
٣	%١٨.٠	١٤٧	%١٥.٨	٦٦	%٢٠.٤	٨١	عامية اعلامية
٤	%٢.٤	٢٠	%٢.٤	١٠	%٢.٥	١٠	العربية الفصحى
٥	%٢.٠	١٦	%٢.٤	١٠	%١.٥	٦	بعض المصطلحات الأجنبية
المجموع	%١٠٠	٨١٧	%١٠٠	٤١٩	%١٠٠	٣٩٨	

ويمكن تفسير النتائج كمؤشر على حرص قنوات الدراسة على استخدام الفصحى المبسطة العصرية على المستوى الإجمالي العام للغة المستخدمة بالبرامج والتنويعات، حيث أن الفصحى المبسطة تعد أكثر اللغات سهولة في الفهم لأكبر شريحة من الجمهور المصري والعربي مع حرص القنوات عينة الدراسة على الحفاظ على مصطلحات اللغة العربية. حتى يسهل فهم المضمون الإعلامي الموجه من خلال تلك القنوات. ويصبح له تأثيراً أكبر في توجيه الرأي العام وتعميق المفاهيم لدى الجمهور.

### فئات الجمهور المستهدفة:

جدول رقم (١١) يوضح فئات الجمهور المستهدفة بالقنوات عينة الدراسة للقضايا التي تطرحها

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات الجمهور المستهدف
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	%١٤	١١٤	%١١.٩	٥٠	%١٦.١	٦٤	الجمهور العربي
٤	%١١.٤	٩٣	%٨.٨	٣٧	%١٤.١	٥٦	المسؤولين
١	%٢٧.٤	٢٢٣	%٢٨.٢	١١٨	%٢٦.٤	١٠٥	الجمهور المصري بشكل عام
٥	%٥.٦	٤٦	%٧.٤	٣١	%٣.٨	١٥	كبار السن
٢	%٢٢.٦	١٨٥	%٢٣.٦	٩٩	%٢١.٦	٨٦	فئة عمرية معينة
٦	%٥.٣	٤٤	%٥.٥	٢٣	%٥.٣	٢١	الشباب الصغير
٨	%٣.٥	٢٩	%٥.٠	٢١	%٢.٠	٨	الناضجين
٩	%٣.٥	٢٩	%٣.٣	١٤	%٣.٨	١٥	المراهقين
٧	%٥	٤٠	%٣.٨	١٦	%٦.٠	٢٤	نشطاء سياسيين
١٠	%١.٧	١٤	%٢.٤	١٠	%١.٠	٤	المرأة
المجموع	%١٠٠	٨١٧	%١٠٠	٤١٩	%١٠٠	٣٩٨	النخبة

ويمكن تفسير النتائج بأن تقديم الفضائيات المصرية للمعلومات للجمهور العام تتيح تدفقاً حراً للمعلومات، وتمكّن المواطن من الوصول إلى وعي عام بحقوقه وواجباته وتنمية حسه الوطني عبر تعزيز مبدأ الشفافية، والحوار المسئول، والموضوعية في تقديم المعلومات للمتلقى؛ لذا تتزايد أهمية تصحيح المعلومات المغلوطة ونشر المعرفة بالقضايا والأحداث من خلال ارتباطه بالواقع الإنساني وهمومه ومشاكله، فالوعي يساعد على

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

معرفة الأحداث التي تنتج ظروفًا اعتيادية وغير اعتيادية في الداخل والخارج. مما يمكن الجمهور العام من مواجهة القنوات المعادية وتضليلها للرأي العام.

مضامين الموضوعات بالبرامج والتنويهات

جدول رقم (١٢) يوضح مضامين الموضوعات بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات المضامين
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٪٣٠.٦	٢٥٠	٪٣٥.٨	١٥٠	٪٢٥.١	١٠٠	التحديات الخارجية
٢	٪٢٢.٥	١٨٤	٪٢٨.٤	١١٩	٪١٦.٣	٦٥	الأمن القومي
٤	٪١٢.٢	١٠٠	٪٤.٨	٢٠	٪٢٠.١	٨٠	الحوار والتصالح السياسي
٣	٪١٥.٣	١٢٥	٪١١.٩	٥٠	٪١٨.٨	٧٥	قضايا التعليم
٥	٪٧.٥	٦١	٪٧.٤	٣١	٪٧.٥	٣٠	الصحة العامة "أزمة كوفيد ١٩"
٦	٪٧.٣	٦٠	٪٧.٢	٣٠	٪٧.٥	٣٠	الوضع الاقتصادي
٧	٪٤.٥	٣٧	٪٤.٥	١٩	٪٤.٥	١٨	أخطار الإرهاب
--	٪١٠٠	٨١٧	٪١٠٠	٤١٩	٪١٠٠	٣٩٨	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن تكوين وعي شعبي حول الأحداث والقضايا الداخلية المصرية الحيوية يساعد على تطوير هذه المجتمعات وتَمَهِّد الطريق أمام مؤسسات المجتمع المدني للعمل داخل تلك المجتمعات، وهذا يحتاج إلى جهود متواصلة ليحدث التغيير على مستوى معرفة ذلك الهدف، وشهدت مصر بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ م جملة من التحولات والأحداث في جميع المجالات التي نتجت عن محاولات إقامة نظام جديد في مصر، وما صاحب تلك التطورات والأحداث من مشكلات وقضايا مثل القضايا التعليمية والاجتماعية والسياسية والثقافية، والتي بعضها ممتد منذ فترة ليست بالقليلة، وبعضها الآخر مستحدث وفقاً لتطورات الأحداث المتشابكة والمتلاحقة والمستمرة، مما أكسب هذه القضايا اهتماماً من جانب الرأي العام المصري في متابعتها والحصول على معلومات حولها لإزالة الغموض الذي يحيط بمعظم تفاصيلها، ولقد شهدت مصر تحولات إعلامية ملموسة حيث فُتِحَ الباب أمام إصدار المؤسسات الإعلامية، والقنوات الفضائية وانتشرت المحطات التليفزيونية المغرضة والمعادية لمصر.

مستوى اهتمام قنوات الدراسة بالقضايا المصرية

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى اهتمام قنوات الدراسة بالقضايا المصرية

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٪٣٩.٥	٣٢٣	٪٤٢.٥	١٧٨	٪٣٦.٤	١٤٥	القضايا السياسية
٢	٪٢٧.٢	٢٢٢	٪٢٤.٨	١٠٤	٪٢٩.٦	١١٨	القضايا الاجتماعية
٤	٪٨.٨	٧٢	٪٩.٥	٤٠	٪٨.٠	٣٢	القضايا الاقتصادية
٣	٪١١.١	٩١	٪١١.٩	٥٠	٪١٠.٣	٤١	القضايا التعليمية
٤	٪٨.٨	٧٢	٪٨.١	٣٤	٪٩.٥	٣٨	القضايا الصحية
٥	٪٢.٧	٢٢	٪٢.١	٩	٪٣.٣	١٣	القضايا البيئية
٦	٪١.٨	١٥	٪١.٠	٤	٪٢.٨	١١	القضايا الثقافية
--	٪١٠٠	٨١٧	٪١٠٠	٤١٩	٪١٠٠	٣٩٨	المجموع

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

ويمكن تفسير النتائج بأنها جاءت منطقية إلى حد كبير حيث اهتمت قنوات الدراسة بالقضايا السياسية في الترتيب الأول على المستوى الإجمالي العام للقضايا الأخرى نظراً لتزام الأحداث السياسية في الوطن العربي بشكل عام وبمصر بشكل خاص، حيث شهدت الساحة المصرية بفترة الدراسة العديد من الصراعات السياسية والقضايا السياسية الهامة لذا كانت تقوم الفضائيات المصرية عينة الدراسة بتغطيتها سواء بالبرامج والتوثيق المذاعة بها أو بالنشرات الإخبارية

### أهم القضايا السياسية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتوثيق

جدول رقم (١٤) يوضح أهم القضايا السياسية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتوثيق عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتوثيق القضايا السياسية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٤.٥%	٧٩	٢٦.٤%	٤٧	٢٢.١%	٣٢	تسليح الجيش المصري
٢	٢٨.٥%	٩٢	٢١.٩%	٣٩	٣٦.٦%	٥٣	سد النهضة والمفاوضات المصرية الأثيوبية
١	٤٧.١%	١٥٢	٥١.٧%	٩٢	٤١.٤%	٦٠	الحرب على الارهاب
--	١٠٠%	٣٢٣	١٠٠%	١٧٨	١٠٠%	١٤٥	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهم بقضايا الحرب على الارهاب "التكفيرين في سيناء - القواعد التركية في ليبيا" كأحد أهم القضايا السياسية المصرية جاء من حيث حجم الاهتمام ومساحة العرض والتناول الاعلامي المتصدر لأولويات القنوات . ولكن تجدر الإشارة إلى أن التحليل الاعلامي في تناول أحداث تلك القضايا جاء مختلفا كلياً حيث أنه في الوقت الذي تعرض به الفضائيات المصرية جهود القوات المسلحة في تطهير أرض سيناء من التكفيرين واستشهاد أبناء الجيش المصري والتضحيات المقدمة منهم بالدماء لدعم الأمن والاستقرار واستعراض الخسائر المادية والبشرية والأيتام والأرامل من أسر الشهداء لتحقيق أهداف الأمن القومي والتنمية في العملية الشاملة في سيناء. نجد القنوات المعادية تصور الأحداث عكس حقيقتها وتنشر الأكاذيب الإعلامية مثل نشر المساجين والمعتقلين من السجون المصرية في ارجاء سيناء وتنفيذ تلك العمليات المسلحة بهم وأيضاً نقل جثث القوات المسلحة في العمليات العسكرية في ليبيا إلى سيناء للتغطية على ما حدث هناك. ونقل ذلك للعالم اعلامياً على أنه حرب على الارهاب والتكفيرين في سيناء. وأن الحقيقة كما تدعيها القنوات المعادية تختلف كلياً وتصفها بأنها تهجير قسري للمواطنين في سيناء وحرب على الأهل . أما ما يتعلق بجهود مصر في التصدي للتهديد التركي في ليبيا من خلال قواعده في سرت والجفرة فالفضائيات المصرية تستعرض العمليات العسكرية المصرية المشتركة مع القوات الليبية لحماية البلدين طبقاً لاتفاقية الدفاع المشتركة وايضاً حماية للحدود المصرية الغربية من التهديدات التركية للأمن المصرية بضرب منظومة الدفاع الجوية التركية على الأراضي الليبية. في حين تشجب وتندد القنوات المعادية بالتدخل السافر من وجهة نظرها من قوات الانقلاب المصرية في الشؤون الليبية والتعدى الصارخ على قوات خليفة المسلمين اردوغان كما تطلق عليه في تناولها الاعلامي.

### الشخصيات السياسية التي ركزت عليها البرامج والتوثيق التلفزيونية

جدول رقم (١٥) يوضح الشخصيات السياسية التي ركزت عليها البرامج والتوثيق التلفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي	القنوات المعادية	الفضائيات المصرية	البرامج والتوثيق
---------	----------	------------------	-------------------	------------------

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الشخصيات السياسية	ك	%	ك	%	ك	%
وزير الخارجية المصري	٥	٪١٥.٦	١٣	٪٢٧.٧	١٨	٪٢٢.٨
الرئيس التركي والأثيوبي	٧	٪٢١.٩	٨	٪١٧.٠	١٥	٪١٩.٠
السياسي الرئيس المصري	١٢	٪٣٧.٥	١١	٪٢٣.٤	٢٣	٪٢٩.١
رئيس الوزراء المصري	٨	٪٢٥.٠	١٥	٪٣١.٩	٢٣	٪٢٩.١
المجموع	٣٢	٪١٠٠	٤٧	٪١٠٠	٧٩	٪١٠٠

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأهمية شخصية الرئيس السيسي في صناعة الأحداث السياسية المصرية لاسيما في داخل مصر والعالم العربي كأحد القوى الفاعلة في المنطقة وأحد الأطراف الرئيسية في صناعة الأحداث السياسية والتداعيات المترتبة عليها. مما يجعله محور اهتمام وتركيز اعلامي من الفضائيات المصرية لتسليط الضوء على جهوده بمصر والمنطقة العربية ونجاحه في تخطي الأزمات وتوطيد العلاقات المصرية السياسية مع دول العالم. كما يدعو ذلك القنوات المعادية للتركيز الإعلامي على الرئيس السيسي باعتباره من وجهة نظرها العدو الأساسي للتوسع التركي والقطري بالمنطقة العربية بالإضافة لكونه درعا حاميا على رأس الجيش المصري ضد نشاط الجماعة المحظورة التي تتبنى تلك القنوات المعادية الدفاع عنها ونشر المعلومات والأخبار المغلوطة التي تبرزها كضحية لنظام الانقلاب المصري الحالي وكطوق النجاة لاستقرار مصر بتطبيق النظام الاسلامي في الحكم. وكذلك تركز الفضائيات المصرية والقنوات المعادية على تناول الاعلامي لتصريحات مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري وقراراته ونشاطه وجولاته التفقدية. وتقوم الفضائيات المصرية بإبراز الجهود السياسية والتنمية للدولة خاصة في ظل أزمة وباء كوفيد ١٩ التي تسببت في حالة الطوارئ والحظر الكلي والجزئي في دول العالم كله. بينما تقوم القنوات المعادية بتحليل وعرض الأحداث المتعلقة برئيس الوزراء المصري على أنها فشل ذريع لإدارة الأزمات في مصر وتطبيق نظام الجباية واضطهاد الفقراء والتعسف في حق الجماعة المحظورة وتدني الوضع الاقتصادي وانخفاض المستوى الاجتماعي وقمع المواطن المصري من وجهة نظرها.

### أهم قضايا الحرب على الارهاب التي تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (١٦) يوضح أهم قضايا الحرب على الارهاب التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التلفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٪١٦.٣	١٥	٪١٠.٣	٤	٪٢٠.٨	١١	منظومة الدفاع الجوي التركية في ليبيا
٣	٪١٧.٤	١٦	٪١٧.٩	٧	٪١٧.٠	٩	تسليح الجيش المصري وشهداءه وأسرهم
١	٪٣٠.٤	٢٨	٪٣٣.٣	١٣	٪٢٨.٣	١٥	التشكيك في أركان الدولة المصرية ومحاولات هدمها
٢	٪٢٣.٩	٢٢	٪٢٥.٦	١٠	٪٢٢.٦	١٢	القبض على مروجي الشائعات والأخبار الكاذبة
٥	٪١٢.٠	١١	٪١٢.٨	٥	٪١١.٣	٦	العملية الشاملة في سيناء
--	٪١٠٠	٩٢	٪١٠٠	٣٩	٪١٠٠	٥٣	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (التشكيك في أركان الدولة المصرية ومحاولات هدمها) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا الحرب على الارهاب التي تناولتها القنوات. ربما يرجع إلى حرص الفضائيات المصرية على تعميق الولاء والانتماء لدى

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

المواطن المصري في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الدولة المصرية من الخارج والداخل . حيث تبث الفضائيات الأفلام الوثائقية الخاصة بالشؤون المعنوية للقوات المسلحة الموضح بها حجم التسليح والقوة الدفاعية والهجومية للجيش المصري . والمشروعات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية. والقدرة المصرية على تقوية العلاقات المشتركة مع الدول الأخرى. وردع أي تهديدات للحدود أو للشعب المصري وقيادته الواعية. بينما تقوم القنوات المعادية بنشر الاحباط والشائعات واضعاف الروح المعنوية للمواطن وتشكيكه في جدوى المشروعات خاصة الاقتصادية وتسليطه الضوء على السلبيات والأخطاء الفردية في كافة القطاعات . بالإضافة لبث بعض المواد المفبركة والايخار والتصريحات المضللة والتحليلات الواهية التي تستند لآراء خبراء من وجهة نظرهم الموجه تخفض من سقف توقعات المواطن لخدمات الحكومة وتبعث بداخله حقد و غضب شعبي نحو ما يسمونها بحكومة الانقلاب. مما يزيد من مناخ التشاؤم العام بالمجتمع.

### أهم موضوعات "التشكيك في أركان الدولة المصرية ومحاولات هدمها"

جدول رقم (١٧) يوضح أهم موضوعات "التشكيك في أركان الدولة المصرية ومحاولات هدمها" كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	١٤.٥%	٢٢	١٤.١%	١٣	١٥.٠%	٩	أزمة وباء كوفيد ١٩
٣	١٥.٨%	٢٤	١٩.٦%	١٨	١٠.٠%	٦	الوضع الاقتصادي للمواطن المصري
٢	٢٢.٤%	٣٤	٢١.٧%	٢٠	٢٣.٣%	١٤	الأمن المائي المصري
١	٣٢.٩%	٥٠	٣٣.٧%	٣١	٣١.٧%	١٩	السيادة المصرية وحماية الحدود
٤	١٤.٥%	٢٢	١٠.٩%	١٠	٢٠.٠%	١٢	القرارات الرئاسية التعليمية
--	١٠.٠%	١٥٢	١٠.٠%	٩٢	١٠.٠%	٦٠	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة الخاصة بمدى اهتمام الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بموضوع السيادة المصرية وحماية الحدود في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا الحرب على الارهاب بمصر التي تناولتها القنوات. بأن ذلك ربما يرجع إلى أن السيادة المصرية على أراضيها والدفاع عن الأمن القومي المصري ومقدرات وثروات الشعب المصري وقدرتها على حماية حدود الدولة من أي تدخلات خارجية أو عناصر مندسة داخليا. يحتاج للمزيد من التناول الإعلامي الإيجابي المدعم بالأخبار والحقائق والتحليلات والادلة المثبتة المرئية والمسموعة والموثقة بدقة. للرد على المعلومات المغلوطة والأفكار المسمومة والأخبار غير الصحيحة والتسجيلات الملفقة التي تبثها القنوات المعادية .

### أهم القضايا الاجتماعية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات

جدول رقم (١٨) يوضح أهم القضايا الاجتماعية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا الاجتماعية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٥.٣%	٣٤	١٢.٥%	١٣	١٧.٨%	٢١	التحرش والحوادث الأخلاقية
١	٥٠.٥%	١١٢	٤٦.٢%	٤٨	٥٤.٢%	٦٤	العزل المنزلي والتعايش الزوجي والأسري

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

العنف المجتمعي	٣٣	%٢٨.٠	٤٣	%٤١.٣	٧٦	%٣٤.٢	٢
المجموع	١١٨	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠	٢٢٢	%١٠٠	--

ويمكن تفسير النتائج السابقة حول اتفاق الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية باهتمامهم بقضايا العزل المنزلي والتعايش الزوجي والأسري بمصر في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا الاجتماعية المصرية. بأن ذلك ربما يرجع إلى طبيعة الأزمة العالمية التي تمر بها الأسر المصرية والنتيجة عن وباء كوفيد ١٩. ونظرا لانتشار بعض الحوادث والجرائم والاشتباكات والاختلافات داخل الأسر المصرية التي ربما تؤدي إلى تهديد أركان الدولة في أهم مقدراتها وهو شعبها. حيث حاولت القنوات المعادية بث بعض المفاهيم المغلوطة حول زيادة الدولة لأعباء المواطن برفع الفواتير والأسعار وعدم توافر المنتجات الغذائية والدوائية واحتياجاته الأساسية وتقصير الحكومة من وجهة نظرها في توفير الحماية الاجتماعية اللازمة للمواطن. لذا اهتمت الفضائيات المصرية بإبراز النماذج الإيجابية من قادة الرأي المجتمعي بكافة المجالات للتعايش مع العزل المنزلي. بالإضافة للتركيز الاعلامي على جهود الدولة في توفير كافة أنواع المواد الأساسية للحفاظ على حياة المواطن ومستوى معيشة مناسب له طبقا لتداعيات الأزمة العالمية.

### أهم الموضوعات المتعلقة بالعزل المنزلي والتعايش الزوجي والأسري

جدول رقم (١٩) يوضح أهم الموضوعات المتعلقة بالعزل المنزلي والتعايش الزوجي والأسري  
كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتوجيهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتوجيهات قضايا العزل المنزلي
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	%٢٠.٦	٧	%١٥.٤	٢	%٢٣.٨	٥	الاشتباه في اصابات بكوفيد ١٩ داخل الأسرة
١	%٣٢.٤	١١	%٣٠.٨	٤	%٣٣.٣	٧	الاشتباكات بين أفراد الأسرة
٣	%١١.٨	٤	%٧.٧	١	%١٤.٣	٣	الاكتئاب وانخفاض الروح المعنوية
٣	%١١.٨	٤	%٢٣.١	٣	%٤.٨	١	الأثار الاجتماعية للتوقف عن العمل واغلاق بعض المؤسسات
٤	%٢.٩	١	--	--	%٤.٨	١	أزمة التكيف مع حظر الخروج من المنزل وممارسة الحياة الاجتماعية
٢	%٢٠.٦	٧	%٢٣.١	٣	%١٩.٠	٤	عدم القدرة على تلبية المتطلبات والاحتياجات الأسرية
--	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢١	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة حول اهتمام الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بموضوع (الاشتباكات بين أفراد الأسرة) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا العزل المنزلي والتعايش الزوجي والأسري التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك إلى أن النساء يتحملن العبء الأكبر من الإجهاد والضغط النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. حيث تصبح نسبة الضغط النفسي لدى النساء مرتفعة بسبب المسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقهن من رعاية الأطفال، بالإضافة إلى أعباء المهام المنزلية، وتلبية احتياجات الأسرة برمتها. وهذا ما تناولته الفضائيات المصرية لتوضح بعض جوانب الموضوع. موضحة أن النساء يتحملن في هذه الظروف، العبء الأكبر من المهام المنزلية، وخاصة تلك التي تتعلق بالنظافة العامة للمنزل وأفراد الأسرة. أما القنوات المعادية فركزت على أن النساء المصريات أكثر عرضة للضغط النفسي والقلق من الرجال، بسبب عوامل نفسية عديدة مثل القلق من إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا، فضلاً عن القلق بشأن دخلهن إن كنَّ من النساء العاملات. وأن الصحة العقلية للنساء عادة ما تتأثر سلباً بسبب الضغوط التي يخضعن لها. حيث لا تكفل لهن الدولة المصرية من



## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

وجهة نظرهم الأمان الأسري أو الحماية الاجتماعية الاقتصادية لهن من الأزمة. علاوة على ذلك، يزداد قلق الرجال إزاء توفير المواد الغذائية ومستلزمات الطعام وتخزينها لتكون كافية في حال تم فرض حظر كلي للتجوال في البلاد.

### أهم القضايا المتعلقة بالعنف المجتمعي كما تبنتها المادة المداعة:

جدول رقم (٢٠) يوضح أهم القضايا المتعلقة بالعنف المجتمعي كما تبنتها المادة المداعة بالبرامج والتبويضات التلفزيونية  
عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتبويضات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٠.٥%	٢٣	١٦.٧%	٨	٢٣.٤%	١٥	العنف الزوجي
١	٣٠.٤%	٣٤	٢٧.١%	١٣	٣٢.٨%	٢١	العنف الأسري
٢	٢٩.٥%	٣٣	٣٣.٣%	١٦	٢٦.٦%	١٧	الاضطهاد والتهمر
٤	١٩.٦%	٢٢	٢٢.٩%	١١	١٧.٢%	١١	العنف في العمل
--	١٠٠%	١١٢	١٠٠%	٤٨	١٠٠%	٦٤	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية بقضية (العنف الأسري) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي المتعلقة بالعنف المجتمعي التي تبنتها المادة المداعة بالبرامج والتبويضات التلفزيونية، حيث ركزت في تناولها للأثار السلبية لأزمة وباء كوفيد ١٩ على أن مشكلة العنف الأسري من أكثر المشكلات التي تؤثر سلبياً على المجتمعات بالكامل فهي تؤثر على الأسرة كلها والتي تعد نواة المجتمع، كما أن تلك المشكلة تؤدي مباشرة إلى إنتشار الفساد والكثير من المشكلات السلبية التي نراها حالياً في مجتمعاتنا بصورة واضحة. وتشمل الإساءة الأسرية أو العنف الأسري على العديد من الأشكال والتصرفات المسيئة والإعتداءات التي تصدر من أحد أفراد الأسرة وعادة ما تكون من الأب على باقي أفراد أسرته مثل الإعتداءات الجسدية أو الضرب، والإعتداءات النفسية مثل التخويف والسيطرة، كما تشمل صورة أخرى من الإعتداءات وهي الإعتداءات السلبية مثل الحرمان المادي والإهمال. بينما اهتمت القنوات المعادية بقضية (الاضطهاد والتهمر) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالعنف المجتمعي التي تناولتها القنوات المعادية. حيث اختزلت القضية في اضطهاد المتدينين والملتزمين دينياً من وجهة نظرها والمنتقبات والتضييق عليهم جميعاً من حكومة الانقلاب كما يسمونها وجعلهم مثاراً للسخرية في الفضائيات ومنعهم من التردد على بعض الأماكن الترفيهية أو التعامل في المؤسسات العامة بنفس درجة المساواة وتكافؤ الفرص في الحقوق. بالإضافة لتطرق القنوات المعادية للمعتقلين والمختفيين قسرياً والقضاء السبب على الحكومة كنوع من الاضطهاد لاتباع الجماعة المحظورة.

### القضايا المتعلقة بالقضايا والحوادث الأخلاقية كما تبنتها المادة المداعة

جدول رقم (٢٣) يوضح أهم القضايا المتعلقة بالقضايا والحوادث الأخلاقية كما تبنتها المادة المداعة  
بالبرامج والتبويضات التلفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتبويضات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

١	%٤٠.٨	٣١	%٤١.٩	١٨	%٣٩.٤	١٣	التحرش
٣	%١٩.٧	١٥	%٢٥.٦	١١	%١٢.١	٤	حوادث القتل للشرف
٥	%١.٣	١	--	--	%٣.٠	١	الختان
٢	%٢٢.٤	١٧	%١٨.٦	٨	%٢٧.٣	٩	الجرائم الأخلاقية الاجتماعية
٤	%٧.٩	٦	%٩.٣	٤	%٦.١	٢	الجرائم الأخلاقية الإلكترونية
٤	%٧.٩	٦	%٤.٧	٢	%١٢.١	٤	الحوادث الأخلاقية الأسرية
--	%١٠٠	٧٦	%١٠٠	٤٣	%١٠٠	٣٣	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (التحرش) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي بالقضايا والحوادث الأخلاقية التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك لحساسية القضية في هذه الفترة كما تناولتها الفضائيات المصرية حيث قدمت التنبهات والبرامج مضامين تحت البنات والسيدات على الحديث عن تجاربهن سواء بتبليغ السلطات المعنية وعدم الخوف من المجتمع و مصارحة المحيطين بهن بالإضافة إلى مناصرة المرأة بكافة فئاتها لقضايا زميلاتها ممن تعرضن لمضايقات في حياتهن الشخصية أو العملية. وألقت الضوء على جهود المجلس القومي للمرأة في قضية "التحرش"، مثمناً على دور النيابة العامة في دفاعها عن قضايا الشعب بالإضافة إلى موافقة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مديبولي على مشروع قانون خاص بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية والذي ينص على أن يكون لقاضي التحقيق الظرف يُقدره، وعدم إثبات بيانات المجني عليه في أي من الجرائم المنصوص عليها في الباب الرابع من الكتاب الثالث من قانون العقوبات، أو في المادتين ٣٠٦ مكرراً أو ٣٠٦ مكرراً ب، من ذات القانون، أو في المادة ٩٦ من قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، وينشأ في الحالة المشار إليها، ملف فرعي يضمن سرية بيانات المجني عليه كاملة، يعرض على المحكمة والمتهم والدفاع كلما طُلب ذلك. بينما أدانت القنوات المعادية السياق الثقافي للمجتمع المصري الذي يشجع عمل المرأة وخروجها من المنزل وسفرها واختلاطها بالرجل والذي يتنافى مع تعاليم الدين القويمة التي تفرض النقاب على الفتاة من صغرها منعا للتحرش طبقاً لفتاوى علمائهم وتبيح زواج القاصرات وجهاد النكاح وتعدد الزوجات بدون شروط وكافة أنواع التعامل المساند للرجل والمجرم للمرأة بكل فئاتها العمرية. ولم تتوانى عن اللقاء اللوم على الدولة التي لا تقيم حدود الله وتستبدله بالقوانين الوضعية التي لا تستطيع من وجهة نظرهم على معاقبة الجاني واقامة العدل.

### القضايا الاقتصادية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات

جدول رقم (٢٢) يوضح أهم القضايا الاقتصادية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبهات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	%٣٠.٦	٢٢	%٢٥.٠	١٠	%٣٧.٥	١٢	ارتفاع الأسعار
١	%٤٧.٢	٣٤	%٤٧.٥	١٩	%٤٦.٩	١٥	التوقف عن العمل بسبب وباء كوفيد ١٩
٣	%٢٢.٢	١٦	%٢٧.٥	١١	%١٥.٦	٥	المشروعات الاقتصادية والاحتياطي النقدي
--	%١٠٠	٧٢	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٣٢	المجموع

ويمكن تفسير اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضايا التوقف عن العمل بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩ في الترتيب الأول بأنها أهم القضايا الاقتصادية المصرية والتي تهم قطاع كبير من الجمهور المصري. خاصة وأنها أثرت بشكل مباشر على شريحة كبيرة منهم. وتأثر بها الجزء الآخر بطريقة غير مباشرة ولكنها تسبب أيضا في أضرار فادحة بصفة عامة للمواطن وللدولة المصرية. التي خصصت ١٠٠ مليار جنيه من ميزانيتها لمواجهة التداعيات الاقتصادية للأزمة. وقد ركزت القنوات المعادية

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

على تلك القضية مستعرضة شكاوى الفئات المتضررة ومتهمة أجهزة الحكومة بالتقصير الفادح وعدم القدرة على التخطيط ومواجهة الازمات الاقتصادية بصفة خاصة وادارة الازمات بصفة عامة.

### القضايا المتعلقة بالتوقف عن العمل بسبب وباء كوفيد ١٩ بالبرامج والتنويعات

جدول رقم (٢٣) يوضح القضايا المتعلقة بالتوقف عن العمل بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩

بالبرامج والتنويعات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٤.٥%	١	--	--	٨.٣%	١	صرف اعانات العمالة اليومية
٢	٢٧.٣%	٦	٢٠.٠%	٢	٣٣.٣%	٤	انخفاض مستوى الانتاج
١	٦٨.٢%	١٥	٨٠.٠%	٨	٥٨.٣%	٧	ارتفاع معدلات البطالة وتضرر الموازنة العامة
--	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٢	المجموع

ويمكن تفسير الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية القنوات المعادية بقضية (ارتفاع معدلات البطالة وتضرر الموازنة العامة) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي أهم القضايا المتعلقة بالتوقف عن العمل بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩ التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك للتداعيات الاقتصادية السلبية للجائحة والتي تأثرت معها كل دول العالم وتعاملت معها بطرق اقتصادية مختلفة في موازنتها العامة كما استعرضت ذلك الفضائيات المصرية. وخاصة مع صرف الحكومة المصرية ثلاثة اشهر اعانة للعمالة غير المنتظمة بمبلغ ٥٠٠ جنيه في الشهر. وعدم رفع اسعار الخدمات في تلك الفترة كالمياه والغاز والكهرباء. والحفاظ على مستوى اسعار المستلزمات الأساسية ومنتجات الطاقة والأدوية والمطهرات بالتسعير الاجباري. وشرح أسباب زيادة البطالة في القطاعات التي تضررت مؤقتا بسبب الغلق والحظر. بينما أقامت القنوات المعادية محاكمة علنية اعلامية للحكومة المصرية معلنة فشلها الذريع من وجهة نظرها في التكافل الاجتماعي الاقتصادي للمواطن وأشارت من وجهة نظرها إلى ارتفاع معدلات الفقر المدقع والبطالة المباشرة والمقنعة وأن السبب الأساسي بها هو غضب الله على حكومة الانقلاب لعدم اتباعهم المنهج الاسلامي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وجباية الحكومة بالضرائب المبالغ فيها وهيمنتها على قطاعات الأعمال من خلال شركات القوات المسلحة في كل المجالات على حد وصفها.

### القضايا المتعلقة بارتفاع الأسعار التي تبنتها المادة المداعة بالبرامج والتنويعات:

جدول رقم (٢٦) يوضح القضايا المتعلقة بارتفاع الأسعار التي تبنتها المادة المداعة بالبرامج والتنويعات

التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويعات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٥.٣%	١٢	٢٦.٣%	٥	٤٦.٧%	٧	ارتفاع أسعار الأدوية والمطهرات
٣	١٤.٧%	٥	١٠.٥%	٢	٢٠.٠%	٣	ارتفاع أسعار الخدمات بمصر
١	٣٨.٢%	١٣	٤٧.٤%	٩	٢٦.٧%	٤	ارتفاع أسعار السلع الغذائية
٤	١١.٨%	٤	١٥.٨%	٣	٦.٧%	١	انخفاض التدفقات للعملاء للنقد الأجنبي
--	١٠٠%	٣٤	١٠٠%	١٩	١٠٠%	١٥	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة باهتمام الفضائيات المصرية بقضية (ارتفاع أسعار الأدوية والمطهرات) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا ارتفاع الاسعار ، وربما يرجع ذلك إلى التركيز الاعلامي على قرارات الحكومة بالتسعير الجبري للمطهرات وأدوات التعقيم اللازمة نظرا لزيادة اقبال المواطنين عليها لمواجهة جائحة كوفيد ١٩. ومراقبة أسعار السلع الأساسية مع خفض هامش الربح المبالغ فيه من جشع بعض التجار. وتوفير

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

المتطلبات والأدوات والسلع في منافذ القوات المسلحة بأسعار مناسبة، بجانب مراقبة الحكومة للأسواق وجهاز حماية المستهلك. بينما اهتمت القنوات المعادية بقضية (ارتفاع أسعار السلع الغذائية) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا ارتفاع الأسعار. وربما يرجع ذلك إلى انتشار بعض حوادث استغلال المحلات ومنافذ البيع للأزمة والمبالغة في مضاعفة أسعار السلع من الخضروات والفاكهة واللحوم والمواد الغذائية بأنواعها. بالإضافة إلى زيادة كمية الاستهلاك نتيجة فترة الحظر المنزلي. واتهام الحكومة بعدم احكام قبضتها على الأسواق بل ومحاولة التربح من خلال شركات ومنافذ بيع ومولات القوات المسلحة التابعة للحكومة على حد وصفهم. ومحاولات التباكي الاعلامية على أيام حكم المعزول والترحم على المواطن المصري الفقير الذي يموت جوعا هو وأسرته دون تقدير احتياجاته. لتتسبب دولة الانقلاب وتبني القصور الرئاسية بالعاصمة الادارية الجديدة على جثث مواطنيها البسطاء على حد تعبيرهم.

### القضايا المتعلقة بالمشروعات الاقتصادية والاحتياطي النقدي كما تبنتها المادة المذاعة:

جدول رقم (٢٥) يوضح القضايا المتعلقة بالمشروعات الاقتصادية والاحتياطي النقدي التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبؤات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبؤات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣١.٣%	٥	٣٦.٤%	٤	٢٠.٠%	١	عدم استقرار قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية
٤	٦.٣%	١	٩.١%	١	--	--	خفض سعر الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية
٣	١٢.٥%	٢	٩.١%	١	٢٠.٠%	١	وضع قيود على عمليات السحب والايذاع بالبنوك
١	٥٠.٠%	٨	٤٥.٥%	٥	٦٠.٠%	٣	المشروعات التنموية وتطوير العشوائيات
--	١٠٠%	١٦	١٠٠%	١١	١٠٠%	٥	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بالاهتمام الملحوظ للفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (المشروعات التنموية وتطوير العشوائيات) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالمشروعات الاقتصادية والاحتياطي النقدي التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك إلى حرص الفضائيات المصرية على تسليط الضوء على جهود الدولة في تطوير العشوائيات ونقل الفقراء لمسكن آدمية تليق بمصر مثل مشروع الاسمرات وغيط العنب وبشائر الخير وغيرها. بالإضافة لمشروعات انفاق قناة السويس والعاصمة الادارية الجديدة والمشروعات الخاصة بالثروة السمكية والاستصلاح الزراعي لتوفير فرص عمل للشباب. بينما تركز القنوات المعادية على سلبات مضللة كالثائعات الخاصة بأن حكومة الانقلاب على حد تعبيرهم سترك الشعب مع العاصمة القديمة يحترقون وينتقل الأغنياء فقط للعاصمة الجديدة الجميلة وهدمهم. وأن المشروعات الاقتصادية وهمية وغير حقيقية وهدفها محاربة المواطن في رزقه واستيلاء الحكومة على مقدرات وثروات الشعب في كافة القطاعات الاقتصادية ليستخدم الشعب في نظام السخرة والقمع والعمل لديها بدون الحصول على ربح منها.

### أهم القضايا التعليمية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبؤات

جدول رقم (٢٦) يوضح أهم القضايا التعليمية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبؤات عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبؤات القضايا التعليمية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٨.٧%	١٧	١٤.٠%	٧	٢٤.٤%	١٠	استبدال الامتحانات بالأبحاث في سنوات

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الترتيب	النقل بالمدارس والجامعات	المنظومة الالكترونية للتعليم	الاجراءات الاحترافية لعقد امتحانات الثانوية العامة والجامعات	تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩	المجموع
٢	٢٧	١٥	١١	١٥	٤١
	٢٩.٧%	٣٠.٠%	٢٢.٠%	٣٦.٦%	١٠٠%
٤	١٥	١١	١٧	٥٠	٩١
	١٦.٥%	٢٢.٠%	٣٤.٠%	١٠٠%	١٠٠%
١	٣٢	١٧	٥٠	٩١	٩١
	٣٥.٢%	٣٦.٦%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
--	٩١	٥٠	٩١	٩١	٩١
	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضية تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩ في الترتيب الأول باعتبارها أحد أهم القضايا التعليمية المصرية والتي تهتم قطاع كبير من الجمهور المصري. وتؤثر على الحياة الاجتماعية والأسرية للمواطن. وان وجدت القنوات المعادية في هذه القضية مجالا خصبا لتوجيه التهم بالتقصير للحكومة وعدم حرصها على حماية مواطنيها.

### القضايا المتعلقة بتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات كما تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٢٧) يوضح القضايا المتعلقة بتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩ كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتوثيق التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتوثيق القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٧.٦%	٣	١٤.٣%	١	٢٠.٠%	٢	اغلاق المراكز التعليمية
١	٤١.٢%	٧	٤٢.٩%	٣	٤٠.٠%	٤	عدم استكمال المنهج الدراسي
٤	١١.٨%	٢	١٤.٣%	١	١٠.٠%	١	ضعف التحصيل العلمي المباشر
٢	٢٩.٤%	٥	٢٨.٦%	٢	٣٠.٠%	٣	عدم وجود قرارات زمنية محددة لتعليق الدراسة
--	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٧	١٠٠%	١٠	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة أن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (عدم استكمال المنهج الدراسي) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي قضايا تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب أزمة وباء كوفيد ١٩ كما تبنتها المادة المذاعة التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك إلى تقدير الحكومة لظروف الأسر المصرية والطلاب في ظل الأزمة وعدم زيادة الأعباء عليها. في حين قامت القنوات المعادية بتوضيح الصورة الاعلامية للقضية بأنه تقصير فادح من النظام التعليمي وعدم قدرته على التكيف مع مقتضيات الأزمات والظروف وفشل المناهج الدراسية في تخريج طالب متعلم متميز على حد تعبيرها.

القضايا المتعلقة بالمنظومة الالكترونية للتعليم كما تبنتها المادة المذاعة:

جدول رقم (٢٨) يوضح القضايا المتعلقة بالمنظومة الالكترونية للتعليم كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتوثيق التلفزيونية عينه الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتوثيق القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٤.٨%	٤	٦.٧%	١	٢٥.٠%	٣	الرفض المجتمعي للتحويل الرقمي التعليمي في المدارس والجامعات
٢	٢٢.٢%	٦	٢٦.٧%	٤	١٦.٧%	٢	ضعف البنية التكنولوجية والخبرات

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
							التأهيلية لأطراف العملية التعليمية
١	٪٦٣.٠	١٧	٪٦٦.٧	١٠	٪٥٨.٣	٧	صعوبة التفاعل مع المنصات التعليمية الإلكترونية
--	٪١٠٠	٢٧	٪١٠٠	١٥	٪١٠٠	١٢	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (صعوبة التفاعل مع المنصات التعليمية الإلكترونية) بالمرتبة الأولى لإجمالي القضايا المتعلقة بالمنظومة الإلكترونية للتعليم التي تناولتها القنوات. وربما يرجع إلى تسليط الضوء على القرارات الرئاسية بتفعيل المنظومة وحرص وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ورئيس الوزراء على تبسيط القرارات الخاصة بذلك للجمهور. لتخطي الإزمة وتعليق الدراسة ولزيادة كفاءة النمط التعليمي من جهة أخرى. واستعراض الفضائيات المصرية لاستعدادات الوزارات التكنولوجية والتنظيمية والتعليمية لتحقيق النجاح والوصول للهدف المنشود. بينما قامت القنوات المعادية بسرد ردود الأفعال السلبية لأولياء الأمور وأطراف العملية التعليمية وبعض القيادات بالوزارات والرافضة لتطبيق المنظومة الإلكترونية مدعية الفشل الذريع للحكومة في التفعيل والتخطيط. ومتهمة إياها بعمل استعراض اعلامي وهمي بنجاحها على عكس الواقع الفعلي لذلك لعدم امتلاكها الادوات والامكانيات والخبرات والمهارات والبيئة الصالحة للتطبيق كما اسمته بالفساد التعليمي على حد تعبيرها.

### القضايا المتعلقة باستبدال الامتحانات بالأبحاث في سنوات النقل التي تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٢٩) يوضح القضايا المتعلقة باستبدال الامتحانات بالأبحاث في سنوات النقل التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٪٢٦.٧	٤	٪٢٧.٣	٣	٪٢٥.٠	١	الاعتماد على نمط التلقين والحفظ
٣	٪١٣.٣	٢	٪١٨.٢	٢	--	--	شراء الأبحاث الجاهزة من المكتبات
١	٪٦٠.٠	٩	٪٥٤.٥	٦	٪٧٥.٠	٣	عدم تدريب الطلاب على المهارات البحثية
--	٪١٠٠	١٥	٪١٠٠	١١	٪١٠٠	٤	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (عدم تدريب الطلاب على المهارات البحثية) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة باستبدال الامتحانات بالأبحاث في سنوات النقل بالمدارس والجامعات التي تناولتها القنوات. وربما يرجع ذلك إلى رؤية الدولة بتطوير النظام التعليمي من خلال الابحاث العلمية التي تقيس المهارات البحثية والرؤية المبدعة للطلاب بعدما كان يعتمد كثيرا على التلقين والحفظ في النظام التقليدي للامتحانات وقامت الفضائيات المصرية بتسليط الضوء اعلاميا على خطة الدولة في تطوير التعليم وخاصة تنمية المهارات البحثية للطلاب. بينما قامت القنوات المعادية بمهاجمة الدولة معتبرة نظام الابحاث انهيار للمنظومة التعليمية وفسادا دراسيا وفتح سوق سوداء لشراء الأبحاث من المكتبات وتقديمها باسم الطلاب مما يزيد من الأمية التعليمية في مصر التي تحاول تقليد الغرب في نظمهم التعليمية التي لا تصلح مع البيئة المصرية ولا تتوافق مع تعاليم الاسلام على حد تعبيرهم.

### القضايا المتعلقة بالاجراءات الاحترافية لعقد امتحانات الثانوية العامة والجامعات التي تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٣٠) يوضح القضايا المتعلقة بالاجراءات الاحترافية لعقد امتحانات الثانوية العامة والجامعات

كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات التليفزيونية عينة الدراسة

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبؤات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٨.٤%	١٥	٦٢.٥%	١٠	٣٣.٣%	٥	رصد ميزانية ضخمة لتجهيز أكبر عدد من اللجان والمراقبين ولجان لعزل المشتبه باصابتهم
٣	١٢.٩%	٤	١٢.٥%	٢	١٣.٣%	٢	توفير أجهزة الكشف عن الحرارة وتسليم الكمادات وأدوات الحماية
٣	١٢.٩%	٤	١٨.٨%	٣	٦.٧%	١	تطبيق التباعد الاجتماعي في أماكن الامتحانات
٢	٢٥.٨%	٨	٦.٣%	١	٤٦.٧%	٧	توفير المطهرات وتعقيم اللجان
--	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	١٧	١٠٠%	١٥	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة من خلال الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية بقضية (توفير المطهرات وتعقيم اللجان) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالإجراءات الاحترازية لعقد امتحانات الثانوية العامة والجامعات ، وربما يرجع ذلك إلى الأهمية الحيوية للموضوع بالنسبة للمواطن المصري بكافة قطاعاته خاصة الأسر التي لديها طلاب أو معلمين أو إداريين في اللجان. ولذا تقوم الفضائيات المصرية بتسليط الضوء على الجهود المبذولة من الدولة لمتابعة تعقيم لجان الامتحانات وتوفير المطهرات والكمادات مجاناً وغيرها من الإجراءات الاحترازية لاتمام الامتحانات وتقليل فرص انتشار العدوى . بينما اهتمت القنوات المعادية بقضية (رصد ميزانية ضخمة لتجهيز أكبر عدد من اللجان والمراقبين ولجان لعزل المشتبه باصابتهم) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالإجراءات الاحترازية لعقد امتحانات الثانوية العامة والجامعات التي تناولتها القنوات المعادية. وربما يرجع ذلك إلى التوجه الإعلامي المهاجم دوماً لسياسة الدولة في التطوير والاهتمام بالمواطن حيث اعتبرت القنوات المعادية ان رصد هذه الميزانية يعتبر اهدار للمال العام وتعجيز للموارد المالية للشعب الذي لديه أولويات أخرى أكثر أهمية للإنفاق عليها. وأن لجان العزل والمراقبين مجرد مشاهد ترويجي دعائي لحكومة الانقلاب على حد وصفهم. ولن يحصلوا على كل هذه المبالغ المرصودة لوجود فساد مالي وإداري في المؤسسات التعليمية يستأثر بالميزات المالية فيه القيادات العليا وأصحاب النفوذ والحظوة من المقربين. بالإضافة لوجود سوق سوداء لبيع المطهرات وأدوات التعقيم وأجهزة الكشف على الحرارة وغيرها من المستلزمات الطبية لاجراء الامتحان باللجان واجبار الطلاب والمعلمين على التوقيع على استلامها دون الحصول عليها فعلياً هذا إن تم صرفها من الأساس حيث تفترض تلك القنوات انه تم شراء تلك الصفقات على الورق فقط.

**القضايا الصحية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبؤات:**

جدول رقم (٣١) يوضح أهم القضايا الصحية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبؤات عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبؤات القضايا الصحية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٩.٢%	٢١	٢٦.٥%	٩	٣١.٦%	١٢	المساعدات الطبية المصرية للدول الأخرى
٢	٣١.٩%	٢٣	٣٨.٢%	١٣	٢٦.٣%	١٠	الكادر الطبي "الجيش الأبيض" والمستلزمات الطبية
١	٣٨.٩%	٢٨	٣٥.٣%	١٢	٤٢.١%	١٦	وباء "كوفيد ١٩"
--	١٠٠%	٧٢	١٠٠%	٣٤	١٠٠%	٣٨	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضايا وباء كوفيد ١٩ بمصر في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا الصحية المصرية. ربما

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

يرجع إلى أنها أزمة عالمية تأثرت بها كافة قطاعات الحياة وتضررت منها المؤسسات والأفراد اقتصاديا واجتماعيا وصحيا. وبالتالي أصبحت متابعة تداعيات الأزمة محليا وعربيا وعالميا من أولويات القنوات التليفزيونية كافة. لزيادة اهتمام الجمهور بها وحرصه على متابعة التطورات لحظة بلحظة وتداخلها مع كافة نواحي الحياة اليومية للمواطن ومع القرارات التي تصدرها الدولة وتمس ادق تفاصيل التعايش مع الوباء.

جدول رقم (٣٢) يوضح القضايا المتعلقة بوباء "كوفيد ١٩" التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتبويضات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٩.٠%	٤	٢٢.٢%	٢	١٦.٧%	٢	انتشار العدوى بين الأطقم الطبية للعزل الصحي
٤	١٤.٣%	٣	٢٢.٢%	٢	٨.٣%	١	عدم التوصل لنتائج فعالة موحدة عند تعاطي الحالات المصابة لنفس الأدوية
٥	٤.٨%	١	--	--	٨.٣%	١	زيادة عدد الوفيات والاصابات والمخالطين والمتعافين
٢	٢٨.٦%	٦	١١.١%	١	٤١.٧%	٥	توفير الأجهزة الطبية الكافية والأدوات اللازمة للتعامل مع الوباء
١	٣٣.٣%	٧	٤٤.٤%	٤	٢٥.٠%	٣	تحويل المستشفيات وبعض الفنادق والمدن الجامعية لأماكن عزل الصحي للمصابين
--	١٠٠%	٢١	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٢	المجموع

ويمكن تفسير الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية بقضية (توفير الأجهزة الطبية الكافية والأدوات اللازمة للتعامل مع الوباء) في المرتبة الأولى علي مستوي إجمالي قضايا وباء كوفيد ١٩ التي تناولتها الفضائيات المصرية ، وربما يرجع ذلك إلى حرص الدولة على توفير أكبر قدر ممكن الرعاية الصحية للمواطن لمواجهة الجائحة. تحسبا لا قدر الله لتزايد أعداد المصابين والمخالطين أو لانتشار الوباء بأي صورة محتملة. وتقوم الفضائيات باستعراض كافة التجهيزات التي تمت في الأماكن المقررة للعزل لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الاصابات المحتملة. وهو نوع من الطمأنينة الاعلامية للمواطن بنقل الصورة الحقيقية للاستعدادات على أرض الواقع. حيث نصت القرارات الوزارية والتصريحات الرئاسية على حرصها على صحة المواطن كأهم أولوياتها في المرحلة الحالية مهما تكبدت ميزانية الدولة من خسائر مالية. بينما اهتمت القنوات المعادية بقضية (تحويل المستشفيات وبعض الفنادق والمدن الجامعية لأماكن عزل الصحي للمصابين) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بوباء كوفيد ١٩ التي تناولتها القنوات المعادية. وربما يرجع ذلك إلى تبني رؤية بعض المواطنين من المصريين العالقين في الخارج باستغلالهم ماديا من الدولة وتكبدهم مبالغ ضخمة لا تليق مع الخدمة المقدمة لهم أثناء تطبيق الحجر الصحي عليهم في الفنادق فور عودتهم لمصر. والرؤية السلبية لبعض المواطنين المصريين الذين تم عزلهم في المدن الجامعية واستيانتهم من مستوى النظافة والخدمة غير الفندقية على عكس توقعاتهم على الرغم من استضافتهم على نفقة الدولة أو بأجر رمزي يكاد يغطي جزء من التكاليف الأولية لنفقات الحجر الصحي. بالإضافة لتبني القنوات المعادية لشكاوى عدة مواطنين أصروا على التعامل مع المستشفيات الخاصة واجبارها على أسعار التأمين الصحي على الرغم من عدم وجود برتوكول يلزمها بذلك. ووجود بدائل من المستشفيات الجامعية توفرها الدولة بدون تكاليف. مما يوضح المحاولات الإعلامية للتقليل من الجهود المبذولة من الدولة لمواجهة الجائحة رغم استفار كافة القطاعات بمصر وسقوط معظم الدولة الأجنبية في القدرة على السيطرة على الموقف.

القضايا المتعلقة بالكادر الطبي "الجيش الأبيض" والمستلزمات الطبية كما تبنتها المادة المذاعة



## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

جدول رقم (٣٣) يوضح القضايا المتعلقة بالكادر الطبي "الجيش الأبيض" والمستلزمات الطبية كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢	٦	٢٦.١%	٤	٣٠.٨%	٢	٢٠.٠%	زيادة بدل العدوى والمستحقات المادية للأطباء
٣	٥	٢١.٧%	٢	١٥.٤%	٣	٣٠.٠%	التقدير المعنوي من الرئيس وكافة الجهات والأفراد واطلاق شعار "الجيش الأبيض"
١	١٢	٥٢.٢%	٧	٥٣.٨%	٥	٥٠.٠%	حماية الأطقم الطبية من العدوى
--	٢٣	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٠	١٠٠%	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضية حماية الأطقم الطبية من العدوى في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا المتعلقة بالقضايا المتعلقة بالكادر الطبي "الجيش الأبيض" والمستلزمات الطبية كما تبنتها المادة المذاعة بالقنوات. ربما يرجع إلى حرص الدولة على التقدير المعنوي من رئيس الجمهورية والوزراء وكافة القيادات ورموز المجتمع والمواطنين ولأطباء وهينة التمريض وكل العاملين في القطاع الطبي وصرف زيادة بدل العدوى لهم. في ظل ما يقدمونه من تضحيات بالجهد والنفس والمال لمواجهة الجائحة. خاصة مع عدم وفرة الأعداد في بداية انتشار العدوى والهلع والخوف المسيطر على المخالطين للمصابين وحالات الاشتباه. وزيادة طلبات المواطنين على إجراء المسحة للتأكد من وجود إصابة من عدمه. وقامت الفضائيات المصرية بتسليط الضوء على توفير الدولة لمستشفيات خاصة بعزل الأطقم الطبية وتوفير كافة أوجه الرعاية لهم. بينما أكدت القنوات المعادية في تحليلاتها على تخلي حكومة الانقلاب على حد وصفها عن الأطقم الطبية. وترك الحالات المصابة منهم لتموت دون توفير أي رعاية لهم. وعدم السماح لهم بالراحة أو الاجازات أو الاعتذارات عن العمل لأي سبب. وعدم الموافقة على إجراء المسحة لهم للتأكد من سلامتهم وعد اصابتهم بالمرض. وعدم زيادة بدل عدوى مناسب ماديا لجهودهم وتضحياتهم بأرواحهم. بالإضافة للتركيز على استغاثات بعض الأطقم الطبية على مواقع التواصل الاجتماعي إنقاذهم من الإهمال الحكومي وتعرضهم للموت.

### القضايا المتعلقة بالمساعدات الطبية المصرية للدول الأخرى كما تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٣٤) يوضح القضايا المتعلقة بالمساعدات الطبية المصرية للدول الأخرى كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٣	٤٦.٤%	٣	٢٥.٠%	١٠	٦٢.٥%	المستلزمات الطبية المصرية لإيطاليا لمواجهة وباء كوفيد ١٩
٢	٦	٢١.٤%	٤	٣٣.٣%	٢	١٢.٥%	البعثة المصرية الطبية للصين
٣	٥	١٧.٩%	٢	١٦.٧%	٣	١٨.٨%	الأبحاث العلمية الطبية المشتركة بين مصر والدول العربية والأجنبية لاكتشاف مصل العلاج
٤	٤	١٤.٣%	٣	٢٥.٠%	١	٦.٣%	اجلاء المصريين العالقين بالخارج على نفقة الدولة ومساعدة مواطني الدول الأخرى بمصر
--	٢٨	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٦	١٠٠%	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الاهتمام الملحوظ من الفضائيات المصرية بقضية (المستلزمات الطبية المصرية لإيطاليا لمواجهة وباء كوفيد ١٩) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالمساعدات الطبية المصرية للدول الأخرى، وربما يرجع ذلك لضرورة التركيز الإعلامي على الدور المحوري

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

لمصر سياسيا في المنطقة خاصة وأن إيطاليا تعد أكثر الدول المنكوبة من الجائحة والأقرب لمصر. والتي تخلى عن تقديم المساعدات والعون لها كل دول العالم. وهناك عدد كبير من المصريين يعملون بها ولهم علاقات أسرية معهم. مما يزيد من فرص عودتهم لمصر ونشرهم للعدوى بين المخالطين لهم. وهو ما يبرز الرؤية المصرية الثاقبة لحماية أبنائها في الداخل والخارج من خطر العدوى. بينما اهتمت القنوات المعادية بقضية (البعثة المصرية الطبية للصين) في المرتبة الأولى على مستوى إجمالي القضايا المتعلقة بالمساعدات الطبية المصرية للدول الأخرى. وربما يرجع ذلك إلى غلبة الطابع الهجومي من سرد الأخبار وتحليلات الخبراء لديهم على مصر. حيث اعتبروا البعثة المصرية نوعا من السفه السياسي وعدم تقدير حجم الخطر الداهم على المواطن المصري. وتوقعات بإبرام صفقة سياسية طبية مشبوهة بين البلدين لاستيراد معدات وأجهزة ومستلزمات طبية وأدوات تعقيم ومطهرات ملوثة بالفيروس من الصين لمصر.

أهم القضايا البيئية التي تبنتها المادة المذاعة :

جدول رقم (٣٥) يوضح أهم القضايا البيئية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا البيئية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٢.٧%	٥	٢٢.٢%	٢	٢٣.١%	٣	مبادرة رئيس الجمهورية "اتحضر للأخضر" لحماية البيئة
٢	٣١.٨%	٧	٣٣.٣%	٣	٣٠.٨%	٤	دفن جثث مصابي كوفيد ١٩ والتحذيرات من نشر العدوى منها
١	٤٥.٥%	١٠	٤٤.٤%	٤	٤٦.٢%	٦	تهديد منسوب مياه النيل من بناء سد أثيوبيا
--	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٣	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات المصرية- والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضايا تهديد منسوب مياه النيل من بناء سد أثيوبيا في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا البيئية. وربما يرجع ذلك إلى حرص الفضائيات المصرية على تصحيح المعلومات المغلوطة التي تتباعد في تهويل الموقف إلى حد التجريح في سيادة الدولة على أراضيها وحمايتها لمقدراتها المائية. وقد سلطت الضوء على التحليلات الخاصة بأضرار السد على مياه النيل بطريقة علمية وبيئية وجغرافية. موضحة الخطوات التي تمت في المفاوضات المصرية الأثيوبية. بالإضافة لعرض المشروعات البديلة لتوفير مياه من مصادر أخرى تزيد من منسوب مياه النيل، وتستخدم في كافة الأغراض الزراعية والصناعية والتجارية والبيئية. بينما قامت القنوات المعادية بالهجوم على الرئيس السيسي والوزارات المصرية المعنية وشككت في قوة دفاع الجيش المصري عن حقوق الشعب في مياه النيل. وعدم قدرته على التصدي للتهديدات الأثيوبية. ومحاولة اقحام مصر في حرب مع الأطراف التركية والقطرية الداعمة لأثيوبيا في بناء السد لتهديد الأمن المائي المصري. كما تقوم القنوات المعادية بتسريبات اعلامية لتصريحات من قيادات اثيوبية مسؤولة حول الانتهاء من اكمال بناء السد وبدء ملء خزانات المياه وتدلي بأرقام ضخمة توحي بشبهه جفاف نهر النيل في مصر بفترة وجيزة. لزعة الاستقرار واحباط وتدمير ثقة المواطن بالقيادة المصرية وتهديد الأمن القومي المصري.

القضايا المتعلقة بتهديد منسوب مياه النيل من بناء سد أثيوبيا التي تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٣٦) يوضح القضايا المتعلقة بتهديد منسوب مياه النيل من بناء سد أثيوبيا التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

٢	%٢٠.٠	١	--	--	%٣٣.٣	١	التسبب في كوارث ببنية صناعية وتجارية
٢	%٢٠.٠	١	--	--	%٣٣.٣	١	حدوث تغيرات جذرية في البيئة الزراعية والسمكية
١	%٦٠.٠	٣	١٠٠.٠	٢	%٣٣.٣	١	تقلص حصة المواطن من المياه
--	%١٠٠	٥	%١٠٠	٢	%١٠٠	٣	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اتفاق كل من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية في اهتمامهم بقضية (تقلص حصة المواطن من المياه) من إجمالي القضايا المتعلقة بتهديد منسوب مياه النيل من بناء سد أثيوبيا التي تبنتها المادة المذاعة في القنوات. وربما يرجع ذلك إلى مسؤولية الفضائيات المصرية في توضيح الحقائق للجمهور بتوفير الدولة لبدائل من موارد المياه والمشروعات البيئية التي توفر مياه جوفية وتحويل لمسار السيول ومياه الأمطار وتحلية مياه البحر وإعادة استخدام وتدوير مياه الصرف الصحي في الزراعة والصناعة والأنشطة المتعددة. وبث التقارير المصورة لخزانات المياه والاستعدادات المصرية السياسية والبيئية والعسكرية للتصدي لأي تهديدات تحاول أن تقلص من حصة مصر في مياه النيل. بينما تقوم القنوات المعادية بالتهويل من القضية وتبث مواد مصورة وانفوجرافيك يوحي بأن مصر فقدت حصتها من المياه فور انتهاء ملء سد النهضة. وتستضيف محللين يؤكدون أن المواطن سيتحمل تكلفة مضاعفة عدة مرات لاستخدامه حصته من المياه التي ستقل كثيرا عما اعتاد عليه. كما تنشر استنتاجات مستقبلية عن امكانية غرق مصر كاملة مع السودان في حالة انهيار السد وغمر لمياه لكافة الأراضي المصرية، مما يساهم في بث الرعب داخل نفوس الجمهور وفقدانهم الثقة التامة في قدرة القيادة السياسية على حماية الحقوق المائية للمواطن.

### القضايا المتعلقة بدفن جثث مصابي كوفيد ١٩ والتحذيرات من نشر العدوى منها كما تبنتها المادة المذاعة

جدول رقم (٣٧) يوضح القضايا المتعلقة بدفن جثث مصابي كوفيد ١٩ والتحذيرات من نشر العدوى منها كما تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتبليغات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتبليغات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	%٢٨.٦	٢	%٣٣.٣	١	%٢٥.٠	١	تلوث بعض المناطق الجغرافية والسكنية بالفيروس وعزلها
٢	%٢٨.٦	٢	%٣٣.٣	١	%٢٥.٠	١	انتشار العدوى بين المخالطين للمصابين في البيئة المحيطة
١	%٤٢.٩	٣	%٣٣.٣	١	%٥٠.٠	٢	رفض بعض الأهالي لدفن جثث مصابي كوفيد ١٩ خوفا من العدوى
--	%١٠٠	٧	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	المجموع

ويمكن تفسير النتائج من خلال اهتمام كل من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (رفض بعض الأهالي لدفن جثث مصابي كوفيد ١٩ خوفا من العدوى) في الترتيب الأول للقضايا المتعلقة بدفن جثث مصابي كوفيد ١٩ والتحذيرات من نشر العدوى منها كما تبنتها المادة المذاعة بالقنوات. وربما يرجع ذلك إلى ضعف الوعي لدى بعض المواطنين نتيجة تعرضهم لمعلومات غير صحيحة من القنوات المعادية واللجان الالكترونية للجماعة المحظورة في وسائل التواصل الاجتماعي. التي تبث الكراهية والرعب بين طوائف المجتمع وتعتبر جائحة كوفيد ١٩ لعنة من الله على الحكومة الفاسدة كما تصفها، وتنقل مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية وتصريحات لأشخاص يدعون أنهم خبراء في الطب والصحة العامة. ويفيدون بأن دفن جثث المصابين بالوباء يعرض كل الأحياء بالمنطقة الجغرافية للتلوث والإصابة. وأذ تحاول الفضائيات المصرية نشر تلك الأفعال وتوضيح مدى تجنبهم للصواب بها. تقوم القنوات المعادية بتكذيب ذلك ونقل الأحداث على أنها ردود فعل عامة ورغبة جماعية بالرفض من الشعب المصري كله.

### القضايا المتعلقة بمبادرة رئيس الجمهورية "اتحضر للأخضر" لحماية البيئة كما تبنتها المادة المذاعة :

## دور الفضائيات الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

جدول رقم (٣٨) يوضح القضايا المتعلقة بمبادرة رئيس الجمهورية "اتحضر للأخضر" لحماية البيئة كما تبنتها المادة  
المذاعة بالبرامج والتنبهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣١.٨%	٧	٤٤.٤%	٤	٢٣.١%	٣	الحفاظ على سلامة البيئة وصحة المواطن
٢	٣١.٨%	٧	٣٣.٣%	٣	٣٠.٨%	٤	ترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة
١	٣٦.٤%	٨	٢٢.٢%	٢	٤٦.٢%	٦	حماية موارد البيئة من الاستنزاف
--	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٣	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة من خلال اهتمام كل من الفضائيات المصرية والقنوات المعادية بقضية (حماية  
موارد البيئة من الاستنزاف) في الترتيب الأول للقضايا المتعلقة بمبادرة رئيس الجمهورية "اتحضر للأخضر"  
لحماية البيئة كما تبنتها المادة المذاعة بالقنوات. بأن ذلك ربما يرجع ذلك إلى حرص الدولة على زيادة الوعي  
البيئي للمواطن بتسليط الضوء من خلال الفضائيات المصرية على أهمية الحفاظ على موارد البيئة وحماية  
مقدراتها للأجيال القادمة وتحقيق التوازن البيئي لصحة الأجيال الحالية من كافة الأعمار. دون الحاجة إلى هدر  
الموارد بدون ترشيد وتنظيم مما يؤدي إلى حدوث أضرار جسيمة على الفرد والمجتمع خاصة مع الموارد غير  
المتجددة. بينما تقوم القنوات المعادية بالتقليل من شأن المبادرة لكونها ضمن التوجهات الرئاسية للمرحلة  
الحضارية للتنمية في مصر لحكومة الانقلاب كما تسميها. وتدعي أن السبب الحقيقي وراء نشر مبادرة اتحضر  
للأخضر والحملات الدعائية الخاصة بحماية موارد البيئة هو فشل مصر السياسي في مفاوضات سد النهضة التي  
ستؤدي لكوارث بيئية متعددة ناتجة عن خفض حصة المياه المصرية. وتغرس مفاهيم مغلوطة حول سياسية الالهاء  
المصرية لشعبها.

### أهم القضايا الثقافية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات

جدول رقم (٣٩) يوضح أهم القضايا الثقافية التي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج والتنبهات عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنبهات القضايا الثقافية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٦.٧%	٤	٢٥.٠%	١	٢٧.٣%	٣	دعم الانتماء والمواطنة
٤	١٣.٣%	٢	٢٥.٠%	١	٩.١%	١	التكيف الفكري والنفسي مع الأزمات
٣	٢٠.٠%	٣	٢٥.٠%	١	١٨.٢%	٢	التثقيف والتعلم الذاتي أثناء فترة الحظر المنزلي
١	٤٠.٠%	٦	٢٥.٠%	١	٤٥.٥%	٥	الثقافة الصحية للمواطن لمواجهة كوفيد ١٩
--	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٤	١٠٠%	١١	المجموع

ويمكن تفسير النتائج بأن اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات العربية - والقنوات المعادية)  
باهتمامها بقضايا الثقافة الصحية للمواطن لمواجهة كوفيد ١٩ في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا الثقافية  
المصرية بالقنوات. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة أزمة الجائحة التي فرضت إعادة ترتيب الأولويات للمواطن وجعلت  
الصحة العامة تتقدم سلم الأهمية له في الجوانب الثقافية. حيث حرصت الفضائيات المصرية على شرح وتفسير  
وتوضيح وتبسيط المعلومات الخاصة بالحماية والاجراءات الاحترازية للوقاية والسلوكيات الشخصية والعامة  
الواجب اتباعها لمنع انتشار العدوى. بينما زادت على ذلك القنوات المعادية بالهجوم على الدولة لإغلاق المساجد  
ومنع صلاة الجماعة واعتبرت ذلك تعد على حدود الله وتأخر متعمد من حكومة الانقلاب كما تصفها بكشف الغمة  
ورفع البلاء عن الأمة والذي يستوجب الدعاء والتضرع إلى الله في بيوت الله وليس في بيوت البشر كما تصفها.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

القضايا المتعلقة بالثقافة الصحية للمواطن لمواجهة كوفيد ١٩ والتي تبنتها المادة المذاعة  
جدول رقم (٤٠) يوضح القضايا المتعلقة بالثقافة الصحية للمواطن لمواجهة كوفيد ١٩ والتي تبنتها المادة المذاعة بالبرامج  
والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٠.٠%	٣	--	--	٢٧.٣%	٣	جهود وزارة الصحة والسكان في نشر الوعي الصحي
٢	٢٠.٠%	٣	٢٥.٠%	١	١٨.٢%	٢	تعزيز السلوكيات الايجابية للحفاظ على الصحة العامة
٤	٦.٧%	١	--	--	٩.١%	١	تقوية المناعة العامة للإنسان
٣	١٣.٣%	٢	٢٥.٠%	١	٩.١%	١	تصحيح العادات الغذائية السلبية
١	٤٠.٠%	٦	٥٠.٠%	٢	٣٦.٤%	٤	تعليم الجمهور الارشادات الصحية والاجراءات الاحترازية لحمايتهم من وباء كوفيد ١٩
--	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٤	١٠٠%	١١	المجموع

ويمكن تفسير النتائج بأن اتفاق كل من قنوات الدراسة (الفضائيات العربية - والقنوات المعادية) باهتمامهما بقضية " تعليم الجمهور الارشادات الصحية والاجراءات الاحترازية لحمايتهم من وباء كوفيد ١٩ " في الترتيب الأول كأحد أهم القضايا المتعلقة بالثقافة الصحية للمواطن لمواجهة كوفيد ١٩ والتي تبنتها المادة المذاعة بالقنوات. وربما يرجع ذلك إلى الوظيفة التعليمية والارشادية والتثقيفية للقنوات الفضائية التي تستوجب تسليط الضوء على تلك الاجراءات الاحترازية خاصة في ظل الجائحة حيث تساهم التنويهات والبرامج بشكل مباشر في تكوين السلوكيات الصحية الايجابية لحماية المواطن والمخالطين له . حيث تقدم خطوات يجب اتباعها يوميا للسليم والمشتبه في اصابته وللمصاب وللمخالط للمصاب بكوفيد ١٩. وتشمل اجراءات الوقاية والعزل المنزل والحجر الصحي وغيرها. بينما تقوم القنوات المعادية بالهجوم على الحكومة المصرية واتهامها بالتقصير في استيعاب عدد المصابين بالمستشفيات. وتنتشر بعض المقاطع المصورة للغش التجاري لتصنيع الكمادات الملوثة وصناعة المطهرات وأدوات التعقيم غير المطابقة للمواصفات العالمية . وتقصير الإعلام المصري في نشر الثقافة الصحية بين المواطنين بما يتناسب مع أمية المواطن على حد وصفهم.

### عدد الضيوف المشاركين بالبرامج والتنويهات التليفزيونية

جدول رقم (٤١) يوضح عدد الضيوف المشاركين بالبرامج والتنويهات التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويهات عدد الضيوف
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٣.٠%	٣٥١	٤٨.٠%	٢٠١	٣٧.٧%	١٥٠	ضيف واحد
٢	٢٣.٩%	١٩٥	٢٧.٩%	١١٧	١٩.٦%	٧٨	لا يوجد
٣	٢٢.٠%	١٨٠	١٤.٣%	٦٠	٣٠.٢%	١٢٠	ضيفان
٤	١١.١%	٩١	٩.٨%	٤١	١٢.٦%	٥٠	ثلاثة ضيوف وأكثر
--	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	المجموع

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

ويمكن تفسير النتائج السابقة من خلال اتفاق الفضائيات المصرية والقنوات المعادية على تواجد ضيف واحد فقط بالبرامج والتنويها التليفزيونية عينة الدراسة . وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الأزمات التي مرت في فترة الدراسة وعلى رأسها وباء كوفيد ١٩ مما جعل المساحة الزمنية تقل أمام عرض القضايا والأحداث الأخرى. بالإضافة إلى اتباع الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة الالكترونية في استضافة الخبراء عبر الانترنت والأقمار الصناعية أثناء عرضها للقضايا والأحداث المصرية ووجود ضيوف أقل نظراً لضيق وقت التنويها التي تهدف لتوصيل الرسالة الاعلامية بأقل وقت وجهد ممكن، أما البرامج فتعتمد غالباً على المذيع أو المقدم لعرض وجهة نظرها للجمهور وتختلف أنواع الضيوف المشاركين حسب كل قضية على حدة وحسب المساحة الزمنية المخصصة كل فقرة. وطبقاً للسياسة التحريرية التي تتبناها القنوات.

### طبيعة الضيوف المشاركة بالبرامج والتنويها التليفزيونية

جدول رقم (٤٢) يوضح طبيعة الضيوف المشاركة بالبرامج والتنويها التليفزيونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		القنوات المعادية		الفضائيات المصرية		البرامج والتنويها الضيوف
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٣.٥%	٢٧٤	٣١.٣%	١٣١	٣٥.٩%	١٤٣	أحد الأطراف المعنية بالقضية
٢	٢٧.٩%	٢٢٨	٢٧.٠%	١١٣	٢٨.٩%	١١٥	خبير أو مختص
٣	٢٥.١%	٢٠٥	٢٢.٧%	٩٥	٢٧.٦%	١١٠	مسؤول بأحد المؤسسات
٤	١٣.٥%	١١٠	١٩.١%	٨٠	٧.٥%	٣٠	شخص عادي
--	١٠٠%	٨١٧	١٠٠%	٤١٩	١٠٠%	٣٩٨	المجموع

ويمكن تفسير النتائج السابقة من خلال اتفاق الفضائيات المصرية والقنوات المعادية على تصدر أحد الأطراف المعنية بالقضية طبيعة الضيوف المشاركة بالبرامج والتنويها التليفزيونية عينة الدراسة بالقنوات. وربما يرجع ذلك إلى اعتبار القضية وحدة موضوعية تهم المشاهد ولا بد من أن يتصدر المشهد بها أحد الأطراف الأساسيين بصناعة الحدث كالمسؤولين أو القيادات صانعة القرار أو أشخاص عاديين متضررين من تبعات الحدث والمقربين منهم ، أو شهود عيان على الوقائع أو الضحايا من تبعات بعض القرارات أو خبراء ومحللين متخصصين بتلك القضايا. وتقوم كل قناة باستضافة تلك الأطراف بما يؤيد سياستها التحريرية ويدعم التوجه الإعلامي لها.

### نتائج اختبار فروض الدراسة التحليلية

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويها بالفضائيات المصرية والقنوات

المعادية عينة الدراسة في المصادر التي اعتمدت عليها لمعالجة القضايا والأحداث.

ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار "ANOVA" تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤٥) يوضح الفروق بين البرامج والتنويها بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في المصادر التي اعتمدت عليها لمعالجة القضايا والأحداث.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
القنوات عينة الدراسة	بين المجموعات	٣٣٠.٧٦٢	٨	٤١.٣٤٥	٤٢.٦٤٢	
	داخل المجموعات	١٦٠.٩٥٢	١٦٦	٠.٩٧٠		

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

دالة ٠.٠٠٠٠			١٧٤	٤٩١.٧١٤	مجموع		
----------------	--	--	-----	---------	-------	--	--

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المصادر التي اعتمدت عليها البرامج والتنويها بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة لمعالجة القضايا والأحداث. حيث تبين أن قيمة "F" بلغت ٢.٦٤٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويها بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في المصادر التي اعتمدت عليها لمعالجة القضايا والأحداث. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في اتجاه معالجة القضايا.

ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار "ANOVA" تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤٦) توجد فروق بين بين البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في اتجاه معالجة القضايا

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
القنوات عينة الدراسة	بين المجموعات	١.٢٩٢	١	١.٢٩٢	٩.٢٤٢	دالة ٠.٠٠٠٠
	داخل المجموعات	٧.٥٤٨	٥٤	٠.١٤٠		
	مجموع	٨.٨٣٩	٥٥			

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه معالجة البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة للقضايا حيث تبين أن قيمة "F" = ٩.٢٤٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في اتجاه معالجة القضايا. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في القوالب الفنية المستخدمة لعرض المعلومات. ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار "ANOVA" تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤٧) يوضح الفروق بين البرامج والتنويها التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في القوالب الفنية المستخدمة لعرض المعلومات

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
القنوات عينة الدراسة	بين المجموعات	٦.٣٥٠	٦	١.٠٥٨	٨.٨١٠	دالة ٠.٠٠٠٠
	داخل المجموعات	١١.٢٩٣	٩٤	٠.١٢٠		
	مجموع	١٧.٦٤٤	١٠٠			

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القوالب الفنية المستخدمة لعرض المعلومات في البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة حيث تبين أن قيمة "F" بلغت ٨.٨١٠، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في القوالب الفنية المستخدمة لعرض المعلومات.

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في أساليب معالجة المعلومات.**

ولاختبار هذا الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار "ANOVA" تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤٨) الفروق بين البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في أساليب معالجة المعلومات.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
القنوات عينة الدراسة	بين المجموعات	٣٠٩.٩٣٧	٨	٣٨.٧٤٢	١٦١.٧٤٠	دالة ٠.٠٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٣.٠٥٦	١٣٨	٠.٢٤٠		
	مجموع	٣٤٢.٩٩٣	١٤٦			

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب معالجة المعلومات في البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة. حيث تبين أن قيمة "F" بلغت ١٦١.٧٤٠، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج والتنويعات التلفزيونية بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية عينة الدراسة في أساليب معالجة المعلومات.

**النتائج العامة للبحث:** يتضح من نتائج تحليل المضمون الخاص بالبرامج والتنويعات التي تذاع بالفضائيات المصرية والقنوات المعادية، العديد من الاستدلالات والمؤشرات التي مكنت الباحثة من الخروج بنتائج هامة وإجابات ربما تقاربت مع نتائج الدراسات السابقة كما يلي:

- اتفقت مع دراسة أميرة القاضي<sup>(١٢)</sup> حيث تصدر المسؤولون الحكوميون ترتيب المصادر التي يعتمد عليها القائم بالإتصال في بناء أجندة نشرات الأخبار، يليه وكالات الأنباء ثم الوزارات والهيئات وتقارير الأجهزة الرقابية، وجاءت آراء الجمهور في الترتيب الأخير.
- واتفقت هذه النتائج مع دراسة آيات صلاح<sup>(١٣)</sup> حيث أشارت النتائج إلى أن المصادر المعتمد عليها في بناء أجندة الصحف بالتطبيق على قضايا الإرهاب هي مصادر رسمية بالدرجة الأولى.
- واتفقت مع ذلك دراسة قدرى عبد المجيد<sup>(١٤)</sup> حيث جاء المسؤولون الحكوميون كمصدر أول للمعلومات بينما جاء الجمهور العام ومصادر أخرى للمعلومات في الترتيب الأخير.



## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

- بينما اختلفت مع هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة هبة فتحي حسانين<sup>(١٥)</sup> حيث كان في مقدمة المصادر التي لجأ اليها القائم بالإتصال إليها في بناء أجندة برامج الرأي : مواقع التواصل الإجتماعي بخلاف النشرة الإخبارية ، ويرجع هذا الإختلاف نتيجة لإختلاف طبيعة برامج الرأي عن طبيعة النشرات الإخبارية ، حيث تخضع برامج الرأي عادةً لضغوط المعلنين وتحقيق نسب أكبر من المشاهدة لإرضائهم ، لذلك فهي تهتم بعرض ما يثير الجمهور من موضوعات لاقت رواجاً بالفعل على مواقع التواصل الإجتماعي.
- واتفقت مع دراسة عواطف حسن<sup>(١٦)</sup> حيث توصلت الدراسة إلى إختلاف المصادر المحلية والدولية التي يعتمد عليها الصحفيون في بناء أجندة القضايا بإختلاف نمط ملكية الصحف واختلفت مع ذلك دراسة أمل السيد أحمد<sup>(١٧)</sup> حيث توصلت إلى أن نوع وطبيعة القضية التي يتم تغطيتها يؤدي إلى تشابه المصادر التي يتم الإعتماد عليها بغض النظر عن نمط ملكية الوسيلة الإعلامية ، حيث كشفت النتائج عن غلبة نموذج تدفق المعلومات الأحادي الجانب على ما يقدم من تغطيات للأحداث الإرهابية وهيمنة المصادر ذات الطبيعة الرسمية ( الأمنية والعسكرية ) على معظم التغطيات مما أدى إلى مستوى متدن من التنوع في التغطيات الإخبارية المقدمة نتيجة لعدم التنوع في مصادر التغطية ، وأرجعت ذلك لطبيعة الضغوط السياسية و الأمنية التي تحكم التعامل مع هذه الأحداث والذي يظهر تأثير الوسيلة الإعلامية بها بغض النظر عن إختلاف أنماط ملكيتها وسياستها التحريرية ، وهذا ما اتفقت معه أيضاً دراسة آيات صلاح نور الدين<sup>(١٨)</sup> حيث أشارت النتائج إلى أن المصادر المعتمد عليها في بناء أجندة الصحف بالتطبيق على قضايا الإرهاب خلال فترة الدراسة كانت رسمية بالدرجة الأولى على الرغم من إختلاف أنماط ملكيتها ، وأن قضايا الرأي العام الغير خلافية يتم تصنيفها ضمن الأحداث الطارئة التي تؤدي للتغيير في بناء أجندة الصحف.
- وهذا ما اتفقت معه دراسة نشوة سليمان محمد عقل<sup>(١٩)</sup> حيث لاحظت ضعف إستخدام تقنية البث المباشر حتى في أكثر المناطق سخونة في الأحداث والتي قد تتطلب تغطيتها لذلك.
- دراسة العرفي الحسن<sup>(٢٠)</sup> ظهور بعض نشرات الأخبار بالشكل التقليدي على عكس بعض القنوات العربية الأخرى – التي حرصت على توظيف التكنولوجيا الحديثة كالأقمار الصناعية وتطبيق السكيب لتقديم أشكال متنوعة من التغطية – قد لا يعود لضعف إمكانياتها الفنية وإنما لعدم حاجتها لكل هذا وفقاً لنوع الأخبار التي تقوم بتغطيتها ووفقاً لما تراه سياسة المؤسسة.
- وهذا ما إتفقت معه دراسة نشوة سليمان محمد عقل<sup>(٢١)</sup> حيث رصدت ندرة في استخدام الوسائل الإيضاحية بقناة النيل للأخبار ، كما اتفقت مع هذه النتيجة دراسة أشرف جلال حسن حسن<sup>(٢٢)</sup> حيث صنفت ٨٢% من محتوى النيل للأخبار على أنه جاف وغير جذاب .
- وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب<sup>(٢٣)</sup> من إهتمام القنوات الفضائية الحكومية بالتغطية الإخبارية للأخبار المحلية التي تحدث داخل نطاق الدولة أو الجهة المالكة للقناة ، واتفقت مع هذه النتيجة أيضاً ما توصلت إليه دراسة أشرف جلال حسن حسن<sup>(٢٤)</sup> من إهتمام قناة النيل للأخبار بالمستوى المحلي أو الداخلي مما انعكس ذلك على طريقة تقديم فقراتها وترتيبها والأخبار الواردة بها ومدى الإستعانة بضيوف متخصصين وطبيعة الأدوات التقنية المستخدمة في عرض الموضوعات
- وقد إتفقت مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب<sup>(٢٥)</sup> حيث أظهرت النتائج إهتمام القنوات الحكومية بالإتجاه الإيجابي عند عرض الأخبار أكثر من إهتمامها بالإتجاه السلبي ، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسته في إهتمام القنوات الخاصة بالإتجاه السلبي عند عرض الأخبار أكثر من الإتجاه الإيجابي .
- كما إتفقت مع هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة العرفي الحسن<sup>(٢٦)</sup> من حرص نشرات الأخبار للتلفزيون الجزائري – التلفزيون الرسمي للدولة – على إظهار نوع من الإيجابية عند عرض الأخبار ووفقاً لسياسة المؤسسة

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التليفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

الإعلامية التابعة للدولة والتي تسعى للحفاظ على الاستقرار وعدم إثارة حفيظة المواطنين حول المشاكل اليومية وحتى البسيطة منها.

- وقد إتفقت مع ما توصلت إليه دراسة نشوة سليمان محمد عقل<sup>(٢٧)</sup> من غلبة المحتوى السياسي بما يتضمنه من أخبار عسكرية ورسمية على مكونات المزيج الإخباري الخاص بقناة النيل للأخبار ، مع وجود إهتمام أيضاً بالأخبار الرياضية والاجتماعية والإنسانية داخل النشرة. وإختلفت معها حيث جاءت معالجة الأخبار من جانب واحد في الترتيب الأول لدى قناة النيل للأخبار ، مما يكشف عن إنزائها الكامل بالخط السياسي للدولة خاصة فيما يتعلق بالأخبار الخاصة بمصر.
- وقد إتفقت مع ما توصلت إليه دراسة هبة فتحي حساين محمد<sup>(٢٨)</sup> من إعتداد القنوات الحكومية – نظراً لطبيعة ملكيتها – على المصادر الحكومية الرسمية عند تناول الأخبار في فقرات برامجها بخلاف القنوات الخاصة.
- وإتفقت مع دراسة أشرف جلال حسن حسن<sup>(٢٩)</sup> التي توصلت إلى إختلاف المصادر التي تعتمد عليها القنوات الإخبارية وفقاً لطبيعة ملكيتها

### مقترحات البحث:

- ١- يجب أن يكون للفضائيات المصرية دور كبير في مواجهة هذه القنوات المعادية التي تستهدف تدمير الدولة حيث تساهم في نشر وتوسيع دائرة المعلومات المغلوطة وللأسف الشديد بعض من من ينتسبون للإعلام يرددون ما تبثه تلك القنوات المجهولة والمشبوهة بدون علم. وبذلك يبتعد الإعلام عن دوره الرئيسي فى التنوير والتثقيف والوقوف خلف الدولة لذا يكمن دور العاملين بعدم ترديد ما تبثه القنوات المعادية وتقديم المعلومات الصحيحة.
- ٢- ضرورة قيام مصادر المعلومات الرسمية باتاحة المعلومات الحقيقية حتى لا يتاح مجال لوجود هذه المعلومات المغلوطة. وأن تصدر قوانين صارمة تمنع نشر المعلومات مجهلة المصدر ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية. فمكافحة القنوات المعادية يكون عن طريق المعلومات الصحيحة ولا بد ان يكون هناك نوع من التغطية الاعلامية المكثفة لاي حدث حتى لا تكون هناك فرصة لاي مغرض ان يشوه اى حدث او يستخدمه لأغراض بعينها .

### مراجع البحث

- (1) Hugh M.Culberson and Guido H.Stemple ,How Media Use and Reliance Affect Know Level, **Communication Research** , Vol.13,No.4,October 2002 ,PP.579-602.
- (2) Crayon A.Stroman and Richard Seltzer, Mass Media Use and Knowledge Of AIDS, **Journalism Quarterly** , Vol.66,NO.4.20٢٠,PP.881-887.
- (٣) صفا محمد إبراهيم، استخدام الشباب للتليفزيون ووسائل الإعلام الجديدة والإشباع المتحققة منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتليفزيون، (٢٠١٩).
- (4) Stram, J. Divided Politics: Youth Political Participation In The 21 th Century, A Thesis Submitted to the School of Graduate in Fulfillment of the Requirements for the **Degree of\_ Master of Science\_ Southern Connecticut State University**, New Haven, Connecticut,(2018).
- (5) Gollust, Sarah Elizabeth. The impact of news media frames of type 2 diabetes on the public's health policy opinions. **Ph. D Debree** (Michigan- Department Mass communications, University of Michigan, 2017).
- (6) Thompson, Melissal ., Agend Setting and framing: How Politically Slanted Media Affect the Public, **Master Thesis**, Dissertation Missouri state University United States. 2016.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

- (٧) سهى فوزي أحمد، العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
- (٨) أحمد رضوان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، المؤتمر العلمي - دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية، (إربد - جامعة اليرموك - كلية الإعلام، ٢٠١٤).
- (٩) سلاح رشاد الدواوسة، دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل في اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة - جامعة الدول العربية - معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الإعلام، ٢٠١٣).
- (١٠) ريهام سامي حسين يوسف، دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢).
- (11) Denis MaQuail, *Mass Communication Theory*, 4<sup>th</sup> Edition, London, Sage Publication, 2000.P.495.
- (١٢) أميرة فتحى القاضي، "تأثير الإعلام البديل على بناء أجندة نشرات الأخبار في التلفزيون الحكومي والخاص"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- (١٣) آيات صلاح نور الدين، "تأثير وسائل الإعلام الحديثة على تشكيل أجندة وسائل الإعلام التقليدية: دراسة تطبيقية على أهم قضايا الرأي العام بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ٢٠١٦، ص ٢٥١.
- (١٤) قدرى علي عبد المجيد: "مدى اعتماد الصحفيين على أجهزة العلاقات العامة بالمنظمات الحكومية كمصادر للمعلومات: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، العدد الثامن، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٦، ص ٢٥٥.
- (١٥) هبة فتحى حسانين محمد، "المتغيرات المؤثرة في بناء أجندة القضايا العامة في برامج الرأي التلفزيونية (Talk Shows) بالقنوات الحكومية والخاصة المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٨٧.
- (١٦) عواطف حسن: "العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحافة اليمينية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ٢٠١٠، ص ٢١٣.
- (١٧) أمل السيد أحمد متولى دراز: "المعايير المهنية الحاكمة للتغطيات الإخبارية لأحداث الإرهاب في الصحف المصرية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٥، أبريل - يونيو ٢٠١٦، ص ٩٨.
- (١٨) آيات صلاح نور الدين، مرجع سابق، ٢٠١٦، ص ٢٥١.
- (١٩) نشوة سليمان محمد عقل، مرجع سابق، ص ٢٠٠.
- (٢٠) العرفي الحسن، "بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري: دراسة وصفية تحليلية"، رسالة ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوزياف، ٢٠١٦، ص ١١٤، متاحة على: <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/12214?show=full>
- (٢١) نشوة سليمان محمد عقل، مرجع سابق، ص ٢٠٠.
- (٢٢) أشرف جلال حسن حسن، "دور نشرات الأخبار والبرامج الاقتصادية بالفضائيات العربية في تكوين معارف واتجاهات الجمهور المصري والقطري نحو الأزمة الاقتصادية العالمية: دراسة مقارنة بين الجزيرة والنيل للأخبار و CNBC العربية"، الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية: الواقع والتحديات، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩، ص ٣٤.
- (٢٣) مصطفى محمد عبد الوهاب: "النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

## دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في مواجهة القنوات التلفزيونية المعادية وتصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور

- (٢٤) أشرف جلال حسن حسن ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .
- (٢٥) مصطفى محمد عبد الوهاب ، مرجع سابق ، ص ١٧٥
- (٢٦) العرفي الحسن ، "بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري : دراسة وصفية تحليلية" ، رسالة ماجستير ، علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بوضياف ، ٢٠١٦ ، ص ١١٣ ، متاحة على : <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/12214?show=full>
- (٢٧) نشوة سليمان محمد عقل ، "تقييم نشرات الأخبار في قناة النيل الإخبارية المتخصصة : دراسة مسحية للمحتوى والقائمين بالاتصال" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٩٩ .
- (٢٨) هبة فتحي حسانين محمد ، مرجع سابق ، ص ١٨٠ .
- (٢٩) أشرف جلال حسن حسن ، "دور نشرات الأخبار والبرامج الاقتصادية بالفضائيات العربية في تكوين معارف وإتجاهات الجمهور المصري والقطري نحو الأزمة الاقتصادية العالمية : دراسة مقارنة بين الجزيرة والنيل للأخبار و CNBC العربية" ، الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية : الواقع والتحديات ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩ ، ص ٣٤ .